

كتاب
هجاء مصاحف الأمصار

تأليف
أبي العباس أحمد بن عمار
المتوفى بعد ٤٣٠ هـ

تحقيق
مكي الدين عبد الرحمن رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله القائل عز وجل : « ن والقلم وما يسطرون .
ما أنت بنعمة ربك بمجنون » وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً .

مقدمة

لا تزال كتب علوم القرآن قليلة الحظ عند المشتغلين بتحقيق التراث ،
لا تلقى ما يلقي غيرها من كتب آداب اللغة العربية وعلومها من عناية
التحقيق والنشر ، على أن كتب علوم القرآن ، وكذلك علوم الحديث ، من
أصل أصول الثقافة العربية ، ومصادر علوم هذه الأمة ، ومقومات حضارتها
مدى قرون متطاولة .

وفضلاً عن ذلك فإن في كتب علوم القرآن مصادر للبحث والدرس ،
لا تقوم بها مصادر اللغة وآدابها وعلومها ، بل إن هذه طالما نشأت وترعرت
في حمى علوم القرآن ، وعناية العلماء بها .

ولذا فإن العناية بهذه العلوم قيام بالأصول ، وتقديم لها ، وعون للبحث
وأهلها ، على أن يجلبوا المادة الأولى للدراسهم ، ويحققوا حاجة بحثهم في
شروطه العلمية اللازمة .

وكتاب « هجاء مصاحف الأمصار » هذا أحد تلك المصادر القيمة
في علم الرسم ، على أنه صغير الحجم ، وليس لهذا شأن في تقويم العلم والفكر ،
فما أكثر ما تحققت حاجة الباحث والدارس في كتاب صغير ، ولم تتحقق في
كتاب هو أكبر حجماً منه مرات . وسوف يتبين الناظر في هذا الكتاب

فائدته ، إذا ما نظر في كتاب آخر في فنه ، مثل كتاب « المصاحف »
لابن أبي داود ، وفي ما سقته من الكلام على هذا الكتاب في موضعه من
المقدمة ما يغني عن الإعادة .

وأخيراً فإن الفضل في إتاحة فرصة العمل في هذا الكتاب يرجع إلى
أخ كبير عالم ، هو الذي قدم إلى صورة المخطوط ، لأحققه ، وأعدده للنشر
منذ ستوات ، فله ، بعد الله تعالى ، الفضل والشكر . وإنما أغفلت ذكر
اسمه لأمر يرضيه ، والله عز وجل ، من قبل ومن بعد ، حسبي ونعم
الوكيل .

المحقق

مؤلف الكتاب

١ - اسمه ونسبه :

كل من ترجم له يسميه : أحمد بن عمار ، وكنيته التي اشتهر بها هي أبو العباس ، غير أن ياقوتاً يسميه على نحو ما يلي : « أحمد بن عمار ابن مهدي بن إبراهيم أبو القاسم المقرئ »^(١) . وليس في هذا شيء يستوقفنا سوى كنيته التي تفرد بها ياقوت من دون الآخرين الذين ترجموا له ، وأميل في تعليل ذلك إلى افتراضين : أولهما أن ياقوتاً غلط أو نقل عن أصل مغلوط ، وثانيهما أن هذه الكنية هي إحدى كنيته ، كان يعرف بهما المؤلف في حياته ، على ما نرى في ترجمة كثير من الأعلام ؛ وفي كل حال فليس في ذلك ما يحوجنا إلى إطالة .

وأما اللقب الذي عرف به فهو « المهدي » نسبة إلى المهدي بالقيروان ، موطنه الذي نشأ فيه ، غير أن في مصدر واحد من مصادر ترجمته ، التي عدت إليها ، يزيد في نسبته فيقول : « المهدي التميمي »^(٢) وإذا كان في هذا شيء فهو أن هذا المصدر انتفع من أصول لم يتسن لأصحاب المصادر الأخرى الانتفاع منها .

٢ - مولده ووفاته :

ولا يوقفنا مصدر من مصادر ترجمته على تاريخ مولده ؛ أما تاريخ وفاته فيغلب أن تكون في حدود الأربعين وأربعمئة ، بيد أن بعضها يجعلها بعد

(١) معجم الأدباء ٥ : ٣٩ .

(٢) فهرس المكتبة الحيدوية ١ : ١٣٦ .

الثلاثين وأربعمائة^(١) ، وهو تاريخ دخوله إلى الأندلس ، على ما تذكر بعض المصادر الأخرى^(٢) . ويذكر ابن الجزرى عن الذهبي أن وفاته كانت بعد الثلاثين وأربعمائة^(٣) وفي هذا موافقة للتاريخ الأول . ويتضح من هذا أن ابن عمار عصرى المقرئ الكبير مكى بن أبى طالب إذ أن وفاة هذا كانت سبعا وثلاثين وأربعمائة^(٤) ، وكذلك أبو عمرو الداني ووفاته هذا سنة ٤٤٤^(٥) .

٣ — أبرز شيوخه والتعريف ببعضهم :

وكان ممن أخذ ابن عمار عنهم جده لأمه مهدي بن إبراهيم ولم أهدأ إلى ما يعرفه إلينا ، وكذلك محمد بن سفيان أبو عبدالله القيروانى الفقيه المالكي الأستاذ الحاذق الذى جوبّ فى الأرض طلباً للعلم ، حتى توفى بالمدينة سنة خمس عشرة وأربعمائة^(٦) . وأحمد بن محمد القنطرى نزىل مكة الشيخ المقرئ^(٧) ومحمد بن سليمان بن محمود الألبى الأندلسى المتوفى سنة عشرين وأربعمائة^(٨) ، وغير هؤلاء من العلماء . وفى ذكر الذين أتينا على أسمائهم غنية عن الاستزادة إذ أن أغلبهم شيوخ مشاهير أخذوا عن الكبار ورحلوا وأخذ عنهم المعروفون ، وكان لهم شأن فى العلم وإذاعته .

٤ — أبرز تلاميذه والتعريف ببعضهم :

ولم يكن تلاميذه مغمورين ، بل إن منهم الشيخ المشهور والعالم المعروف . فمنهم غالب بن وليد المالقي ، وكان ممن أخذ عن هذا محمد بن سليمان النفري ،

(١) طبقات المفسرين ٥ .

(٢) إنباء الرواة ١ : ٩١ ، ومعجم الأدباء ٥ : ٣٩ ، والصلة ١ - ٨٩ .

(٣) طبقات القراء ١ : ٩٢ .

(٤) طبقات القراء ٢ : ٣١٠ ، وبغية الوعاة ٢ : ٢٩٨ .

(٥) طبقات القراء ١ : ٥٠٥ .

(٦) طبقات القراء ٢ : ١٤٧ .

(٧) طبقات القراء ١ : ١٣٦ .

(٨) طبقات القراء ٢ : ١٤٩ .

وكانت وفاته سنة سبعين وأربعمائة^(١). ومحمد بن أحمد بن مطرف القرطبي ، وقد قرأ على مكى ولازمه وحمل عنه معظم ما عنده وصحب ابن عمار وكان عجباً في القراءات ، وتوفى سنة أربع وخمسين وأربعمائة^(٢). ومحمد بن عيسى ابن فرج الذى قال فيه الذهبي : كان أحد الخذاق في القراءات ، وقد قرأ على الداني ومكى ، وأخذ عنه الكبار منهم : عبد الوهاب بن حكم ، وعلى ابن أحمد بن أشج . وذكره ابن بشكوال بالإتقان والضبط في القراءة ، وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وأربعمائة^(٣). وحسبى ذكر هؤلاء ففيه تعريف بفضل ابن عمار عالماً وشهرته شيخاً .

هـ — علمه وطلبه :

ولعل في ذكر شيوخه وتلاميذه ما يغنى عن الكلام على علمه ورحلته للطلب ؛ بيد أن في التريث بياناً وبعض التفصيل ، فأغلب من ترجموا له يذكرون أنه مفسر نحوى مضطلع بالقراءات والعربية^(٤). وآخرون يذكرون علمه بالآداب^(٥) فيكون قد جمع أدوات علمه وتهيأت له أسبابه ، إذ لا بد للمفسر من حظ وافر من الأدب واللغة والنحو ، فضلاً عن اضطلاع به بالقراءة ووجوهها . ومما يرويه القفطى ، وفيه ما يشير إلى تمكن ابن عمار واضطلاع به بالعلم ، قوله : « وألف كتباً كثيرة النفع مثل كتاب « التفصيل » وهو كتابه الكبير في التفسير ، ولما أظهر هذا الكتاب في الأندلس قيل لمتولى الجهة التى نزل بها من الأندلس : ليس الكتاب له وإذا أردت علم ذلك فخذ الكتاب إليك واطلب منه تأليف غيره . ففعل ذلك وطلب غيره فألف له

(١) طبقات القراء ٢ : ٣ .

(٢) طبقات القراء ٢ : ٨٩ .

(٣) طبقات القراء ٢ : ٢٢٤ .

(٤) الصلة ١ : ٨٩ ، وبغية الوعاة ١ : ٣٥١ ، ومعجم الأدباء ٥ : ٣٩ .

(٥) الصلة ١ : ٨٩ ، ومعجم الأدباء ٥ : ٣٩ ، وإنباه الرواة ١ : ٩١ .

«التحصيل» وهو كالمختصر منه وإن تغير الترتيب بعض تغير . والكتابان مشهوران في الآفاق سائران على أيدي الرفاق» (١).

واشتهر عنه رحلته للطلب ، ففي أكثر مصادر ترجمته إشارة إلى ذلك وإعراب عنه (٢) ، كما أن فيها ذكر دخوله للأندلس (٣) ، وفيما تقدم من ذكر بعض من شيوخه وتلاميذه بيان لهذه الرحلة ، إذ أن منهم غير واحد هم أندلسيون .

وأذهب في تقدير ابن عمار إلى أنه من طبقة الداني ومكي بن أبي طالب شهرة وعلماً ، وذلك أن المصادر لا تذكر شيئاً عن لقائه لها أو لأحدهما وإن لم يكن هذا يعنى بالضرورة ألا يقرأ الشيخ على الشيخ ، إذ طالما قرأ الكبير على الكبير بل الكبير على الصغير ، وفي ذكر تلميذه محمد بن أحمد بن مطرف ما يؤكد الذي أزعمه إذ أن هذا التلميذ صحب ابن عمار وقرأ على مكي فلو أن ابن عمار كان أقل منزلة من مكي أو دونه بكثير ، لانصرف هذا التلميذ الشهير عنه ، واقتصر على مكي .

٦ - آثاره :

وفي ذكر آثار المؤلف وتعددتها شيء من إيضاح سماته وتدليل على فضله وبيان لعلمه . ومن آثار ابن عمار التي أتت عليها بعض مصادر ترجمته ما يلي :

(أ) التفصيل وهو في التفسير (٤) .

(ب) التحصيل وهو كالمختصر من التفصيل .

(١) إنباه الرواة ١ : ٩١ - ٩٢ .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ٤١٩ ، وطبقات القراء ١ : ٩٢ .

(٣) الصلة ١ : ٨٩ ، وبغية الوعاة ١ : ٣٥١ ، ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٧ .

(٤) فهرس الكتبخانة الخديوية ١ : ١٣٦ - ١٣٧ ، وفيه ذكر أجزاء من نسخ مختلفة

بالأرقام التالية : « رقم خاص ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٣٢٥ » .

(ج) تعليل القراءات السبع ، وقد فضله بعض عصري القفطى من الأدباء على كتاب الحجة لأبي على الفارسي .

(د) الهداية في القراءات السبع ، وقد ذكر ابن الجزرى أنه قرأه وقرأ شرحه ، ولعل هذا الشرح هو « تعليل القراءات السبع » المتقدم ذكره على هذا^(١) .

وتغفل بعض المصادر ذكر مؤلفاته مقتصرة على قولها : إنه ألف كتاباً كثيرة النفع دون تسمية أحدها^(٢) .

(هـ) هجاء مصاحف الأمصار ؛ وهو كتابنا هذا ، وليس له ذكر في هذه المصادر ، وأرجح - كما هو شأن كثير من المصنفات - أن لابن عمار مصنفات أخرى قد ضاعت وعفت عليها يد الزمان ، ولعل في بعض خزائن المخطوطات بعضاً منها ، فإذا أتيح للمهتمين بالمخطوطات والتحقيق فرصة البحث عن مصنفات ابن عمار والكشف عنها فعسى أن يجدوا غير ما ذكر منها .

موضوع الكتاب

وواضح أن موضوع الكتاب هو رسم المصاحف التي بعث بها عثمان ابن عفان - رضى الله عنه - إلى الأمصار ، وما جاء فيها من وجوه المختلفة على نحو مختصر ، استفاده المؤلف من أئمة التأويل وأرباب العلم فيه .

والمتتبع لموضوع رسم المصاحف يدهشه كثرة ما كتب فيه^(٣) ويحيره

(١) ومصادر مصنفاته التي عدناها هي التالية : إنباه الرواة ١ : ٩١ ، وطبقات القراء ١ : ٩٢ ، ومفتاح السعادة ١ : ٤١٩ ، وفهرس الكتبخانة الخديوية ١ : ١٣٦ ، ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٧ .

(٢) الصلة ١ : ٨٩ ، وبغية الوعاة ١ : ٣٥١ ، وطبقات المفسرين ٥ .

(٣) فن ذلك ما رصدته في فهرس المخطوطات المصرية وفهرس فينا أذكر بعضها =

اختلاف المصنفين في وجوهه حتى إن كثيراً من المتقدمين كابن قتيبة والفراء حمل كثيراً من تلك الوجوه على خطأ الكاتب وجهله في الإملاء^(١) وأبرز ما يثيره الذين تناولوا بحث رسم المصاحف هو الآتي :

(أ) زيادة بعض الحروف كما في قوله تعالى : (ولأوضحوا خللكم) «التوبة ٤٧» وقوله عز وجل (أولاً اذبحنه) «النمل ٢١» وما أشبههما .

(ب) حذف بعض الحروف كما في قوله سبحانه : (إن هذين لساحران) «طه ٦٤» وقوله تعالى : (قال رجلن) «المائدة ٢٧» وشبههما .

(ج) المقطوع والموصول كما في قوله عز وجل : (إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا) «التوبة ٨٥» وقوله تعالى : (فلما عتوا عن ما نهوا عنه) «الأعراف ١٦٦» وقوله سبحانه : (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً) «الحديد ١١» .

(د) ما كتب بالتاء وهو بالهاء وما كتب بالهاء وهو بالتاء .

وبعض هؤلاء تراهم يتناولون بعض تلك الوجوه بالنقد والتعليل كما فعل ابن قتيبة^(٢) وكذلك الفراء في بعض مواطن من كتابه «معاني القرآن» إذا ما لاحظ تناقضاً بين حرفين كتباً على وجهين مختلفين أو حرفاً كتب في

= لما فيه من نفع :

١ - رسالة في رسم المصحف : تأليف إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأموي الأندلسي نسخة كتبت سنة ٧٩٧ هـ ، في مكتبة شهيد على برقم ٢٧٦ (١) وهي في ٣٧ ورقة .

ب - مختصر ما رسم في المصحف الشريف : تأليف اسماعيل بن خلف بن ظافر بن عبد الله العقيلي وهو بدار الكتب المصرية برقم ٢٦٠ قراءات وهو في ٣١ ورقة .

ج - رسوم المصحف الكريم على رواية أبي عمرو ، ولعله تأليف أبي عمرو الداني وهو بمكتبة أبا صوفيا برقم ٤٨١٤ - ١ في ٣١ ورقة .

د - جامع الكلام في رسم المصحف الإمام لمؤلف مجهول وهو بفيينا برقم ١٦٢٦ .

(١) معاني القرآن : ١ : ٤٣٩ .

(٢) تأويل مشكل القرآن ٤٠ - ٤٢ .

موضعين على نحوين مختلفين^(١). ويفعل فعله ابن الأنباري في كتابه «إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل»، وكذلك أبو جعفر النحاس في كتابه «القطع والائتناف» في مواضع كثيرة. ومنهم من ذهب إلى نحو من الإحصاء لوجوه الاتفاق والاختلاف بين مصاحف الأمصار كما فعل ابن أبي داود السجستاني وأبو عمرو الداني، ومنهم من ذكر ذلك في معرض كلامه على الرسم استدراكاً لعلم من علوم العربية، كما فعل ابن قتيبة في أدب الكاتب، وابن النديم في الفهرست. وظلت مسألة الرسم على هذا النحو من البحث والتناول دون أن تظفر بحل حاسم في وجوهاها المختلف فيها خاصة. فأما المتقدمون فأنهى بعضهم إلى القطع بلزوم رسم المصاحف^(٢) وأما المتأخرون فقد ذهبوا في السؤال والبحث محاولين التعليل لتلك الوجوه؛ ومنهم من استجاز كتب المصحف على إملاء عصره متعللاً بالتسهيل على المتعلمين، خصوصاً الصغار والمبتدئين في القراءة من الكبار، رجاء إشاعة قراءة الكتاب في هؤلاء، وفهمهم لكلام رب العالمين وما أشبه ذلك من الحجج؛ غير أن المسألة لا تزال معلقة الحل في جوانب منها. ولست بزعم — في هذه العجالة من الكلام على الموضوع — أنني سأشير بحل لها أو أنني فزت بما لم يفز به هؤلاء في هذا الموضوع، ولكنني سأثير بعض أسئلة أعتقد أن في الإجابة عنها سبيلاً إلى توجيه البحث في هذا الموضوع، وأبدأ بتلك الأسئلة فأقول:

- ١ — ما هي صلة الخلاف في الرسم بوجوه القراءة وأدائها؟
- ٢ — إذا استثنينا وجوهاً من الرسم التي ترجع إلى وجه لها في العربية فما الذي يبقى من وجوه الخلاف؟
- ٣ — ما هي وجوه الخلاف المتفق عليها؟
- ٤ — ما هي الوجوه المختلف عليها؟

(١) معاني القرآن ١: ٢٧٨، ٤٣٩، ٢: ٢٢٠، ٢٩٣.

(٢) تفسير الطبري ١-٣٣٠.

٥ - هل كل ما فى المصنفات الأمهات ، التى تتناول هذا الموضوع ، هو - على التحقيق - مما اختلف فيه ؟

٦ - ما هى الوجوه التى كانت موضع ظن المصنفين دون أن يكون لها أصل فى المسألة ؟

٧ - ما هو الغرض من بحث هذه المسألة وما هى النتائج المتوقعة لها ؟

٨ - ما هى العلوم القرآنية والعلوم العربية التى تعين على إيضاح المسألة ، ومدى ما تقدمه تلك العلوم من فوائد ، وما يقدمه الرسم لها ؟

٩ - أفى الساميات مثل هذا الخلاف أو بعض من وجوهه وما صلته بالخلاف فى العربية ؟

فاذا أتيح للرسم دراسة مخلصه دقيقة فلا بد أن أغلب وجوهه المعلقة ، سوف تجد لها حلا موافقا ، وحينئذ سوف يتيسر لكثير من المسائل الأخرى ، - التى يثيرها الرسم أو ما له مساس بها - تفسير وتعليل . ولا بد فى هذا مما يلى :

(أ) إجراء إحصاء دقيق لوجوه الخلاف ووجوه الاتفاق .

(ب) اعتماد الأمهات من الكتب التى عاجلت الموضوع .

(ج) الانتفاع من مصنفات المتأخرين فى توجيه المسألة .

(د) رصد أبرز الموضوعات القرآنية والعربية التى تفيد فى توجيه البحث .

(هـ) استرفاد الدراسات الحديثة التى اهتمت بمناهج البحث الحديث ووسائله .

(و) الاهتمام بما عاجلته الساميات فى هذا الوجه إن وجد .

فهذا ما أردت الإشارة إليه راجيا أنى مهدت للبحث فى هذا الموضوع المهم أو أثرت له الخاطر .

خطة التحقيق :

وإذ كنت أُنغنى بموضوع قرآنى ، هو الوقف والابتداء فى القرآن الكريم ، وهو يتصل بموضوع رسم المصاحف فى بعض وجوهه ، فأننى اهتمت بمثل هذا المصنف ، لما فيه من وجوه ، تعين على بحث الموضوع المذكور .

فسخ الكتاب :

وحين شرعت بتحقيق نص الكتاب لم يتوافر لى سوى هذه النسخة ، ولم يقع لى فيما عدت إليه من الفهارس ، أن هناك نسخة أخرى أو نسخاً من هذا الكتاب ، سوى التى يذكرها فهرس المخطوطات المصورة ، وهى بدار الكتب المصرية برقم ٦٤٠ قراءات ، وعدد أوراقها ٢٦ ، وتاريخ نسخها سنة ١١٤٢ هـ .

وصف النسخة المعتمدة :

- وأما النسخة التى اعتمدتها فى تحقيق هذا الكتاب فهى :
- نسخة مكتبة المدينة المنورة ، وهى بلا رقم ميز .
- تامة ، عدد أوراقها ١٨ .
- ومسطرتها ١٩ × ١٠ على الأغلب .
- وخطها خط القرن الخامس ، ومشكولة شكلاً تاماً .
- وعنواناتها بخط أكبر .
- وناسخها هو أحمد بن محمد بن محرز الأنصارى المقرئ الأندلسى .
- وتاريخ النسخ هو ٤٩٣ هـ .
- وعليها عبارة تفيد المقابلة ، جاءت بآخرها ، هى : « بلغت مقابلة بالأم » كما أن بوجه الورقة العاشرة لفظ « قوبلت » .
- وبحاشية وجه الورقة السابعة عشرة خاتم غير مقروء .
- وبآخرها خاتم تملك ، جاء فيه : « وقفه العبد الفقير إلى ربه الغنى

أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني في مدينة الرسول الكريم
عليه وعلى آله الصلاة والتسليم ، بشرط أن لا يخرج عن خزانته ،
والمؤمن محمول على أمانته ١٢٦٦ هـ . »

توثيق النسخة وقيمتها :

والدى عرضي لهذه النسخة ، بالفحص لقيمتها ، ومدى صلاحيتها لتكون
أصلاً ، يصلح لنشر الكتاب عنه ، تبينت رجاحتها في ذلك لأمور هي
التالية :

— ضبطها الذي كان سمتها من أولها إلى آخرها ، وقفت على ذلك
بقراءتها ، وبما عارضتها عليه من الكتب الموثوقة ، التي تبحث في الموضوع
نفسه ، سوى هنات ، لا تعد في السقطات ، ولا تحسب على النسخة ، من
مثل كتابة لفظ « أحدهما » وجاء فيها « أحدها » (الورقة ٤ - ب) ، ومثل
« موضعاً واحداً » وجاء فيها « موضع واحد » بعد قوله : « وزاد الخراز »
(الورقة ٥ - أ) ، ومثل « سواهما » وجاء في الأصل « سواها » على أن
الضمير يعود على اثنين (الورقة ٥ - ب) ، وما أشبه ذلك .

وكذلك ناسخها ، أحمد بن محمد بن خلف بن محرز أبو جعفر الأنصاري
الأندلسي المقرئ ، ذكر ابن الجزري في ترجمته أن له كتاباً في القراءات
اسمه « المقنع في القراءات السبع والمفيد في الثمان » أسند القراءات فيهما عن
أبي عبد الله الحسين بن موسى الدينوري وعلى بن كموس عن ابن نفيس .
وذكر أنه قرأ عن أبي الحسين يحيى بن علي الحشاب ، وذكر ابن الجزري
أيضاً أن أبا جعفر فرغ من كتابه « المقنع » سنة تسع وتسعين وأربعمائة ،
ثم تصفحه ، وأصلح فيه وزاد ، وذلك بعد أن انتسخ منه نسخاً ، وفرغ منه
سنة ست عشرة وخمسمائة^(١) . ونفيد من هذه الترجمة أن أبا جعفر الأنصاري

(١) طبقات القراء ١ : ١١٣ .

ذو بصر بالفن ، قائم به ، على عناية عنده بانتساخ كتب الفن ، ومراجعتها والنظر فيها ، وتدقيق مادتها ، وهذا بعينه نفيده من عبارته ، التي جاءت على وجه الورقة الأولى من الكتاب ، وهى : « كتب أحمد بن محمد بن محرز . . . » إذ تعنى ما ذهبنا إليه ، من تلك العناية بالانتساخ ، وتعنى أن ما ينسخه ، إنما هو موضع ثقة وقبول لدى أهل الفن .

ثم إن تاريخ هذه النسخة قريب عهد بالمؤلف ، ليس بينه وبينه أكثر من نصف قرن من الزمان ، ومثل هذا البعد ليس بشيء ، فهى كأنها النسخة الأم ، بل إنها قوبات بالأم ذاتها ، كما صرح بآخرها ، وصرح بلفظ المقابلة فى غير ذلك الموضع .

فلهذا كله يمكن أن نقطع بتوثيق النسخة أصلا لنشر الكتاب ، دون الالتفات إلى النسخة الأخرى ، لما جاء من وصيف هذه ، مما لا نفع معه ، يطمع فى إضافته إلى الأصل المعتمد .

قيمة الكتاب فى فنه :

وللكتاب قيمة فى فنه ، تتجاوز بعض الكتب التى اشتهرت لدى المشتغلين بهذا الفن ، وذلك لفحواه ما فى مصنفات أمهات عرضت للموضوع ، تفرق فى مواضع شتى من الكتب الأخرى ، أو أغفلته ، أو سقط منها ، على ما نلاحظه فى كتاب « المصاحف » لابن أبى داود ، بالرغم من تقدمه ، ولأنه عمد إلى الإحصاء ، مع بعض التعليل والتوجيه ، ولأنه تام كامل ، وقد كلف مؤلفه باعتماد أقوال أئمة الفن ، ومن له شأن فيه ، من الموثوقين المعدودين ، حتى جاء بهذه الصفة .

تحقيقه وإعداده :

وإذ عزمت على تحقيقه ، وإعداده للنشر ، عن الأصل المذكور ، انتسخت منه نسخة راعيت فيها وجه إملاء الآيات ، على موافقة رسمها فى

المصاحف ، التي تنسب إليها ، وما سوى ذلك فقد أخذت فيه بإملائنا .
واهتمت بضبط النص قبل كل شيء ، ومقابلة الأصل على كتب الفن
المعتمدة للاستيثاق والضبط .

وأما الآيات وأحرف الشواهد ، التي جاءت في النص ، فقد خرجتها
وجعلت أرقامها في المصحف بنهاية الآية أو الحرف . وما جاء من أعلام
فقد ترجمت لهم ، على مقتضى الحاجة في الحاشية .

وأعددت خمسة فهارس ، اختصت أولها بالمقدمة وموضوعات
الكتاب ، وثانيها بالاصطلاحات الفنية ، وثالثها بالأعلام ، ورابعها بالقبائل
والأقوام والأماكن والأيام ، وآخرها بالمصادر والمراجع . وأغفلت فهرسة
الآيات حتى لا يتكرر تخريجها مرتين ، إذ كنت خرجتها في المتن .

فهذا جهدي بذلته ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

محى الدين عبد الرحمن رمضان

دمشق

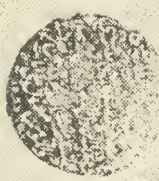
الأحد ٢٥ من صفر ١٣٩٢

٩ من نيسان ١٩٧٢

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page.

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.



الروح الأول من المخطوط ، يظهر في وجهه الأمين غلاف الكتاب
وفي وجهه الأيسر نهاية الكتاب

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

الروح الثالث من المخطوط اختيار نموذجاً يمثل جانباً من موضوع الكتاب

كتاب

جزء فيه هجاء مصاحف الأمصار
على غاية التقريب والاختصار ،
مما عني بتأليفه أبو العباس أحمد
ابن أبي العباس رضى الله عنه

من كتب أحمد بن محمد الأنصارى
المقرئ الأندلسى نفعه الله بالعلم
آمين رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
استعنت بالله

القول في علم خط مصاحف أهل الأمصار^(١) بغاية الجهد في الاختصار

قال أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس النحوى :

لما كانت المصاحف ، التى هى الأئمة^(٢) ، إذ قد اجتمعت عليها الأمة ،
تلزّم موافقتها ولا تسوغ مخالفتها - وكان كثير من الخط المثبت فيها ، يخرج
عن المعهود عند الناس^(٣) ، مع حاجتهم إلى معرفته ، لتكتب المصاحف على
رسمه ، وتجرى فى الوقف على كثير منه لكل قارئ من القراء على مذهبه
وحكمه - كانت الحاجة إليه كالحاجة إلى سائر علوم القرآن بل أهم ،
ووجوب تعليمه أشمل وأعم ، إذ لا يصح معرفة بعض ما اختلف القراء فيه
دون معرفته . ولا يسع أحداً اكتتاب مصحف على خلاف خط المصحف
الإمام ورتبته^(٤) . وقد أثبت ذلك فى هذا الموضع مختصراً على ما رويناه عن
الأئمة ، المعنيين بعلوم التأويل ، مع ما أمكن فيه من احتجاج وتعليل ، والله
الموفق للصواب بمنه ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

(١) هى مكة والمدينة والبصرة والكوفة والشام ومصر وايمن .

(٢) هى المذكورة فى الحاشية المتقدمة .

(٣) المحكم ٢٥ - ٤١ كلامه على ترتيب حروف الهجاء ورسمها وإعجامها ، وإعجاز
القرآن ٢١ وما بعدها كلامه على رسم المصحف وتواتر القراءة به منذ عهد النبى صلى الله
عليه وسلم .

(٤) صحيح البخارى «كتاب فضائل القرآن» ، البابين ٢ ، ٣ ، والمصاحف ١٨ ،
وتفسير الطبرى ١ : ٣٣٠ وإيضاح الوقف والابتداء ٢٨٢ .

ذكر ما كتب بالهاء أو بالتاء من هاء التانيث^(١)

فمن ذلك « النعمة » هي في جميع القرآن بالهاء ، سوى أحد عشر موضعاً فإنها بالتاء ، أولها في البقرة : (واذكروا (٢ - ب) نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم) آية ٢٣١ .

والثاني في آل عمران : (واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء) آية ١٠٣ .

والثالث في المائدة : (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم) آية ١١ .

والرابع في إبراهيم : (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفراً) آية ٢٨ .

والخامس فيها : (وإن تعدوا نعمت الله لاتحصوها إن الإنسان) آية ٣٤ .

والسادس في النحل : (وبنعمت الله هم يكفرون) آية ٧٢ .

والسابع فيها : (يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها) آية ٨٣ .

والثامن فيها : (واشكروا نعمت الله) آية ١١٤ .

والتاسع في لقمان : (تجرى في البحر بنعمت الله) آية ٣١ .

والعاشر في فاطر : (اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله) آية ٣ .

والحادى عشر في الطور : (فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون) آية ٢٩ .

ومن ذلك « الرحمة » ، جميع ما في القرآن منها بالهاء ، سوى سبعة مواضع ، أولها في البقرة : (أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم) آية ٢١٨ .

والثاني في الأعراف : (إن رحمت الله قريب من المحسنين) آية ٥٦ .

والثالث في هود : (رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت) آية ٧٣ .

(١) إيضاح الوقف والابتداء ٢٨١ - ٣١١ ، فيه ما يتضمنه هذا الباب ، والمصاحف ١٠٥ - ١١٦ ، وأدب الكاتب ٢٠٠ ، والبرهان ٤١١ : ١ - ٤١٦ ، والنشر ١٢٩ : ٢ - ١٣٣

والرابع في مريم : (ذكر رحمت ربك عبده زكريا) آية ٢ .
والخامس في الروم : (فانظر إلى آثار رحمت الله) آية ٥٠ .
والسادس في الزخرف : (أهم يُقسمون رحمت ربك) آية ٣٢ .
والسابع فيها : (ورحمت ربك خير مما يجمعون) آية ٣٢ .
ومن ذلك « السُّنة » ، جميع ما في القرآن منها بالهاء ، سوى خمسة مواضع ،
أولها في الأنفال : (فقد مضت سنت الأولين) آية ٣٨ .
والثاني والثالث والرابع في فاطر : (فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن
تجد لسنة (٣-أ) . الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا) آية ٤٣ .
والخامس في سورة المؤمن : (سنت الله التي قد خلت في عباده)
٨٥^(١) .

ومن ذلك « امرأة » ، كل ما في القرآن منها غير مضاف فهو بالهاء ،
وفيه سبعة مواضع مضافة بالتاء ، وهي :
(امرأت عمران) آل عمران آية ٣٥ .
و (امرأت العزيز) موضعان في يوسف آية ٣٠ ، ٥١ .
و (امرأت فرعون) موضعان في القصص آية ٩ ، والتحريم آية ١١ :
وفيهما : (امرأت نوح وامرأت لوط) آية ١٠ .
ومن ذلك « اللعنة » ، حرفان بالتاء :
في آل عمران : (فنجعل لعنت الله على الكاذبين) آية ٦١ .
وفي النور : (أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين) آية ٧ .
ومن ذلك « المعصية » بالتاء حرفان^(٢) :
في المجادلة : (ومعصيت الرسول) في موضعين آية ٨ ، ٩ .
ومن ذلك « كلمة » ثلاثة مواضع بالتاء :

(١) أي سورة غافر .

(٢) المصاحف ١١٤ .

في الأعراف : (وتمت كلمت ربك الحسنی) آية ١٣٧ ، والقراء
مجمعون على قراءتها بالتوحيد .

وفي يونس : (كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا) آية ٣٣ .
وفي المؤمن : (حقت كلمت ربك على الذين كفروا) آية ٦ . هكذا
ذكر ابن الأنباري (١) . وذكر ابن أشته (٢) أنه ليس في القرآن بالتاء سوى
ثلاثة مواضع :

في الأنعام : (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا) آية ١١٥ .
والموضعان اللذان ذكرهما ابن الأنباري . وقيل : هي أربعة مواضع ،
الثلاثة التي ذكر ابن الأنباري ، والرابع هو آخر يونس ؛ (إن الذين حقت
عليهم كلمت ربك لا يؤمنون) آية ٩٦ . (٣ . ب) وفيها اختلاف (٣) . هذا
أصح ما روينا منه .

ومما كتب في المصحف بالتاء (٤) :

(بذات الصدور) آل عمران ١١٩ ، حيث وقع .

(وذات الشوكة) في الأنفال ٧ .

(وبقيت الله) في هود ٨٦ .

(١) هو محمد بن القاسم بن محمد أبو بكر ، من أعلم الكوفيين بنحوهم ، لغوى ،
أديب ، روى القراءة عن أبيه والقاضي إسماعيل بن إسحاق والحسن بن الحباب ، وكان مضرب المثل
في الحفاظ توفي سنة ٣٢٨ هـ ، انظر طبقات القراء ٢ : ٣٣٠ - ٣٣٢ ، ومعجم الأدباء ١٨ : ٣٠٦ -
٣١٣ ، وإنباه الرواة ٣ : ٢٠٢ - ٢٠٨ .

(٢) هو محمد بن عبدالله بن أشته أبو بكر الأصهباني ، عالم بالعربية والقراءات حسن
التصنيف ، نحوي ، قرأ على ابن مجاهد ومحمد بن يعقوب المعدل وغيرهما ، وقرأ عليه خلف
ابن إبراهيم ومحمد بن أسد الأندلسي وغيرهما توفي سنة ٣٦٠ هـ بمصر ، انظر طبقات القراء
٢ : ١٨٤ ، والمشتبه ٢٨ .

(٣) المصاحف فيه الثلاثة الأولى ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ .

(٤) المصاحف لا يذكر من هذه الأحرف سوى الذي في يوسف والروم وسبأ وفصلت
والواقعة ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ .

- و(غيابات الجب) في يوسف ١٠ ، ١٥ .
و(آيات للسائلين) يوسف ٧ .
و(هيات هيات) في المؤمنين ٣٦ .
و(ذات بهجت) في النمل ٦٠ .
و(فطرت الله) في الروم ٣٠ .
و(آيات من ربه) في العنكبوت ٥٠ .
و(وهم في الغرفات آمنون) في سبأ ٣٧ .
و(على بينت منه) في فاطر ٤٠ .
و(لات حين مناص) في ص ٣ .
و(من ثمرات من أكمامها) في فصلت ٤٧ .
و(شجرت الزقوم) في الدخان ٤٣ .
و(جنت نعيم) في الواقعة ٨٩ .

و (جالات صفر) في «المرسلات» ٣٣ . هذا كله في المصحف بالتاء . واختلف القراء في الجمع والإفراد في بعضه^(١) ؛ وليس هذا موضع ذكره . وقد ذكرنا في غير هذا الموضع من يتبع الخط في وقفه من القراء ؛ ومن يقف منهم على كل هاء تأنيث في المفرد بالهاء ، سواء أكانت مكتوبة في المصحف بالهاء أو بالتاء^(٢) . فينبغي أن تعرف هذه المواضع ليوقف على ماكتب منها بالهاء بالهاء ، وماكتب بالتاء بالتاء ، لمن مذهبه ذلك من القراء ، وليكتبها^(٣) كتاب المصاحف على ما وقعت عليه في الأئمة إن شاء الله . فأما السبب الموجب لوقوع بعض هذه المواضع بالهاء ، ووقوع بعضها بالتاء ،

(١) مثل ذلك في حرفي يوسف ، والعنكبوت ، وسبأ ، واطر ، انظر التيسير ١٢٧ ،

١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، والنشر ٢ : ١٣٠ - ١٣١ .

(٢) التيسير ٦٠ ، والنشر ٢ : ١٣٠ .

(٣) إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧ ، وأدب الكتاتب ٢٠٠ .

فما ذكره العلماء ، فإنهم زعموا أن ذلك من المملى والكاتب . فإن المملى كان إذا وصل الكلمة ، التي فيها هاء التأنيث (٤-أ) بالكلمة التي تليها ، انقلبت الهاء تاء في الإدراج ، فكتبها الكاتب على اللفظ بهاء في الوصل . وإذا قطع الكلمة مما بعدها فقال : « رحمه الله » ، كان لفظه بالهاء ، فكتب الكاتب بالهاء على لفظه ^(١) . والوقف على هاء التأنيث بالتاء لغة طيء يقولون : حمزت وطلحت ^(٢) . زوى أنهم نادوا يوم اليمامة : يا أصحاب سورة البقرة . فقال طائى منهم : أحمد الله ما معى منها آيت ^(٣) . ومنه قول الراجز ^(٤) : الله نجّاك بكفى مسلمت من بعدما وبعدهما وبعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة أن تدعى أمت والتاء هي الأصل في مذهب سيويوه ^(٥) وأصحابه ، والقراء ^(٦) وغيره من الكوفيين . والهاء بدل منها في الوقف . وذكر سلمة بن عاصم ^(٧) عن بعض النحويين : أن أصلها الهاء ، فأبدلت في الوصل تاء ، وأنهم فرقوا بين الاسم والفعل بأن جعلوا في الاسم الهاء وفي الفعل التاء ، نحو : قامت وقعدت ^(٨) . وقد شرحنا ذلك في غير هذا الوضع .

(١) انظر الهامش السابق .

(٢) إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٢ ، وكتاب سيويوه ٢ : ٣٢٧ .

(٣) هو أبو النجم العجلي ، واسمه الفضل بن قدامة ، الراجز ، عصرى رؤبة ، وهو في الطبقة الأولى . وكان الأصمى لا يعجب به لكثرة غلطه ، انظر الشعر والشعراء ٥٨٤ ، والأغاني ١٠ : ١٥٠ ، والموشح ٢١٣ .

(٤) الخزانة ٢ : ١٤٨ ، واللسان ٢٠ : ٣٦١ ، ومجالس ثعلب ٢٧٠ فيه عجز الأول

فحسب .

(٥) هو إمام النحو ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء توفي سنة ١٨٠ هـ طبقات

القراء ١ : ٦٠٢ ، ومراتب النحويين ٦٥ ، وبنية الوعاة ٢ : ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٦) هو يحيى بن زياد إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة والأدب ، روى القراءة

عن ابن عباس والكسائي ، توفي سنة ٢٠٧ هـ ، مراتب النحويين ٨٦ - ٨٨ ، وطبقات القراء

٢ - ٣٧١ - ٣٧٢ .

(٧) هو صاحب القراء ، روى القراءة عنه وعن الليث بن خالد ، وعنه ثعلب ومحمد

ابن فرج ، عالم بالعربية حافظ ثقة ، توفي بعد سنة ٢٧٠ هـ ، طبقات القراء ١ : ٣١١ ، والجرح

والتعديل ٢ : ١ : ١٦٨ .

القول في الموصول والمقطوع (١)

وذلك يقع في المدغم وغير المدغم . فأما المدغم فمنه « أن لا » وقع منها في المصحف عشرة مواضع بالنون ، وواحد مختلف فيه (٢) ، وماسواها بغير نون . فأول العشرة في الأعراف :

(حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق) آية ١٠٥ :

وفها : (أن لا يقولوا على الله إلا الحق) آية ١٦٩ .

وفي التوبة : (وظنوا أن لا (٤ - ب) ملجأ من الله إلا إليه) ١١٨ .

وفي هود : (وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون) ١٤ :

وفها : (أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف) ٢٦ .

وذكر محمد بن عيسى (٣) عن نصير (٤) في الأنبياء : (فنأدى في الظلمات

أن لا إله إلا أنت) ٨٧ . قال : هو في بعض المصاحف بنون ، وفي بعضها بغير نون .

وفي الحج : (أن لا تشرك بي شيئاً) ٢٦ .

وفي يس : (أن لا تعبدوا الشيطان) ٦٠ .

وفي الدخان : (وأن لا تعلوا على الله) ١٩ .

(١) يرجع في هذا الباب إلى إيضاح الوقف والابتداء ٣١٢ ، والمقنع ٧٣ - ٨٢ ، والمصاحف ١١٥ - ١١٦ ، وأدب الكاتب ١٩٤ - ١٩٨ ، والبرهان ١ : ٤١٧ - ٤٢٨ ، والنشر ٢ : ١٤٤ - ١٥٠ .

(٢) المصاحف ١١٠ وهو فيه بلا نون ، والنشر ٢ : ١٤٨ .

(٣) هو إمام في القراءات ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد ، وسليم بن عيسى ، ونصير بن يوسف النحوي ، وعنه الفضل بن شاذان وغيره ، عالم صدوق ، توفي سنة ٢٥٣ هـ ، طبقات القراء ٢ : ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٤) هو نصير بن يوسف النحوي ، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي ، وعنه محمد بن عيسى وغيره ، كان من الأئمة الخذاق خاصة في رسم المصاحف ، توفي سنة ٢٤٠ هـ ، طبقات القراء ٢ : ٣٤٠ - ٣٤١ ، وإنباه الرواة ٣ : ٣٤٧ .

وفي الممتحنة : (على أن لا يشركن بالله شيئاً) ١٢ .
وفي نون والقلم : (أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين) ٢٤ .
ومن ذلك « أن لن » ، هو في جميع القرآن بالنون سوى موضعين كتبنا
في المصحف بغير نون أحدهما ^(١) : (ألن نجعل لكم موعداً) في الكهف . ٤٨

والثاني : (ألن نجمع عظامه) في سورة القيامة ٣ ^(٢) .
ومن ذلك « مما » جميع ما في القرآن منه بغير نون سوى ثلاثة مواضع
فإنها بالنون :

في النساء : (فن ما ملكت أيمانكم) ٢٥ .
وفي الروم : (هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء) ٢٨ .
وفي المنافقين : (وأنفقوا من ما رزقناكم) ^(٣) آية ١٠ .
ومن ذلك : (فإلتم يستجيبوا لكم) ١٤ . هو بغير نون في سورة هود
لاغير . وفي سائر القرآن بالنون ^(٤) .
ومن ذلك « عمن » هي مكتوبة في المصحف بغير نون في سائر القرآن
سوى موضعين :

في النور : (ويصرفه عن من يشاء) ٤٣ .
وفي النجم : (فأعرض عن من تولى عن ذكرنا) ٢٩ . فإنهما
بالنون ^(٥) .

ومن ذلك « عما » هو في جميع القرآن بغير نون سوى (٥ - أ) موضع واحد

(١) في أصل المخطوط « أحدها » .

(٢) المصاحف يذكر الثاني فحسب ١١٥ .

(٣) والمصاحف لا يذكر سوى الأخيرين ١١١ ، ١١٥ .

(٤) المصاحف ١٠٨ .

(٥) والمصاحف يذكر الثاني فحسب ، وهو فيه موصول ١١٤ .

(٥- أ) فى الأعراف قوله : (فلما عتوا عنه ما نهوا عنه) ١٦٦ . فإنه بالنون (١) :

ومن ذلك « وإما » ، هو فى جميع القرآن بغير نون سوى التى فى الرعد قوله : (وإن مانريناك) ٤٠ ، فإنه بالنون (٢) :

ومن ذلك « أم من » ، هو مقطوع فى أربعة مواضع :

فى النساء : (أم من يكون عليهم وكيلا) ١٠٩ .

وفى التوبة : (أم من أسس بنيانه) ١٠٩ .

وفى الصافات : (أم من خلقنا) ١١ .

وفى حم السجدة (٣) : (أم من يأتى آمنا يوم القيامة) ٤٠ . وما سوى ذلك « آمن » بميم واحدة .

وأما المقطوع والموصول فى غير المدغم فنه « كيلا » منها ثلاثة مواضع موصولة : فى الحج : (لكيلا يعلم) ٥ .

وفى الأحزاب : (لكيلا يكون عليك حرج) ٥٠ .

وفى الحديد : (لكيلا تأسوا) ٢٣ . وما سواها مقطوع (٤) .

ومن ذلك « بثما » منها ثلاثة مواضع موصولة :

فى البقرة : (بثما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا) ٩٠ .

وفىها : (قل بثما يأمركم به إيمانكم) ٩٣ .

وفى الأعراف : (قال بثما خلفتموني من بعدى) ١٥٠ . وما سواها مقطوع (٥) .

(١) المصاحف ١٠٧ .

(٢) المصاحف ١٠٩ .

(٣) أى سورة « فصلت » .

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٣ لا يذكر سوى حرف الحديد ويفعل الأخرى ، والمصاحف ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ .

(٥) إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٧ يقتصر على ذكر حرف البقرة ، والمقنع ٧٩ ، والمصاحف ١٠٥ - ١٠٧ ، والنشر ٢ : ١٤٩ وهو يفعل حرف الأعراف ويذكر آخر فى المائدة (آية ٨٠) .

ومن ذلك « أينا » منها ثلاثة أحرف موصولة :

في البقرة : (فأينا تولوا فثم وجه الله) ١١٥ .

وفي النحل : (أينا توجهه لا يأت بخير) ٧٦ .

وفي الشعراء : (أينا كنتم تعبدون) ٩٢ ، وماسواها مقطوع .

وزاد الخزاز^(١) موضعاً واحداً^(٢) قوله تعالى : (أينا ثقفوا) في الأحزاب ٦١ ، وقال غيره : إن قوله تعالى : (أينا تكونوا يدرككم الموت) - (٥-ب) في النساء ٧٨ . هو موصول أيضاً^(٣)

ومن ذلك « إنما » بكسر إن ، هي موصولة في جميع القرآن ، سوى موضع واحد ، قوله تعالى : (إن ماتوعدون لآت) في الأنعام ١٣٤ : فإنها مقطوعة^(٤) . فأما المفتوحة فموضعان مقطوعان وهما :

قوله تعالى (وأن مايدعون من دونه هو الباطل) في الحج - ٦٢ - ولقمان ٣٠ . وأما قوله تعالى (واعلموا أن ماغنمتم من شيء) في الأنفال ٤١ .

وقوله : (إن ما عند الله هو خير لكم) في النحل ٩٥ ، فهما مقطوعان في المصاحف القديمة ، وموصولان في مصاحف أهل العراق^(٥) .

ومن ذلك ، « كلياً » ، منها حرفان مقطوعان :

في النساء قوله تعالى : (كل ما رردوا إلى الفتنة أركسوا فيها) ٩١ .

(١) هو أحمد بن علي أبو جعفر الخزاز ، قرأ على هبيرة صاحب حفص وسمع القرآن من يحيى القطيعي وأبي هاشم الرفاعي ، ثقة ، ماهر ، توفي سنة ٢٨٦ هـ ، طبقات القراء ٨٦ : ٨٧ .

(٢) في أصل المخطوط : موضع واحد « بالرفع » .

(٣) إيضاح الوقف والابتداء ٣٣ ، هو يقتصر على ذكر حرفي النحل والشعراء ويذكر ثالثاً في الأعراف (آية ٣٧) والمصاحف يذكر الثلاثة الأخيرة فحسب ثالثها موصول ، ويذكر رابعاً في المؤمن (آية ٧٣) مقطوعاً ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢ .

(٤) المصاحف ١٠٧ .

(٥) لا يذكر المصاحف سوى الأول ١١٠ .

وفى لإبراهيم : (وآتاكم من كل ما سألتموه) — ٣٤ — وما سواهما^(١)
موصول^(٢) .

ومن ذلك « ابن أم » ، الذى فى الأعراف مقطوع ، والذى فى طه
(يَبْنُوْهُ) ٩٤ . موصول على هذه الصورة^(٣) .

ومن ذلك لام الجر هى مقطوعة من المجرور فى أربعة مواضع :

فى النساء : (فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ) ٧٨ .

وفى الكهف : (مَالِ هَذَا الْكِتَابِ) ٤٩ .

وفى الفرقان : (مَالِ هَذَا الرُّسُولِ) ٧ .

وفى المعارج : (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكُمْ مَهْطِعِينَ)^(٤) ٣٦ .

ومن ذلك « فيما » هى مقطوعة فى أحد عشر موضعا :

فى البقرة : (فِى مَا فَعَلْنَ فِى أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ) ٢٤٠ .

وفى المائدة : (لِيَبْلُوَكُمْ فِى مَا آتَاكُمْ) ٤٨ . (٦- أ)

وفى الأنعام : (قُلْ لَا أَجِدُ فِى مَا أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا) ١٤٥ .

وفىها : (لِيَبْلُوَكُمْ فِى مَا آتَاكُمْ) ١٦٥ .

وفى الأنبياء : (وَهُمْ فِى مَا اشْتَبَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ) ١٠٢ .

وفى النور : (لِمَسْكَمٍ فِى مَا أَفْضَمَ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) ١٤ .

وفى الشعراء : (أَتُرْكُونَ فِى مَا ههنا آمَنِينَ) ١٤٦ .

وفى الروم : (مِنْ شُرَكَاءَ فِى مَا رَزَقْنَاكُمْ) ٢٨ .

وفى الزمر : (يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) ٣ .

وفىها : (أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) ٤٦ .

(١) فى أصل المخطوط « سواها » .

(٢) المصاحف يغفل الحرفين كليهما .

(٣) فى حرف الأعراف هو (آية ١٥٠) ، والمصاحف لا يذكر حرف « طه » ١٠٧ .

(٤) لا يذكرها المصاحف .

وفى الواقعة : (وننشئكم فى ما لا تعلمون) ٦١ . ومتمهم من يصلها كلها ، ويقطع التى فى الشعراء خاصة (١) .
ومن المقطوع (حيثما كنتم) فى الموضعين فى البقرة (٢) .
(يوم هم بارزون) فى المؤمن ١٦ :
(يوم هم على النار يفتنون) فى الذاريات ١٣ (٣) .
(على آل ياسين) فى الصافات ١٣٠ .

وعلة وقوع بعض ما تقدم ذكره مقطوعا ، وبعضه موصولا ، هو ما قدمنا من كتاب الكاتب على لفظ المملى ، وكذلك المدغم ، وذلك جائز لأن «فيا» و«كيلا» وما أشبههما ، هما فى الأصل كلمتان . فإذا كتب ذلك مقطوعا كان على الأصل ، وإذا كتب موصولا فلكثرة الاستعمال ، حتى صاروا ككلمة واحدة . والمدغم قد دخل فى المدغم فيه ، حتى صاروا حرفا مشددا . فإذا كتب بحرف واحد كان على لفظ الإدغام ، واستغنى (٦-ب) بالتشديد عن صورة الحرف المدغم . وإذا كتب بحرفين فهو على الأصل وكل صواب مستعمل .

* * *

القول فى ذوات الواو وذوات الباء (٤)

جميع ما فى المصاحف من ذوات الواو فى الأفعال والأسماء الثلاثية فهو مكتوب بالألف سوى قوله : (والضحى) الضحى آية ١ ، و«ضحى» فى المعرفة والنكرة . وكذلك : (وضحيا) الشمس ١ ، حيث وقع .

-
- (١) لا يذكر المصاحف ١١ ، ١١١ ، ١٤٤ . سوى أحرف الأنبياء والروم والواقعة .
(٢) وهما الحرفان (آية ١٤٤ ، ١٥٠) .
(٣) المصاحف لا يذكر سوى أولها ١١٢ .
(٤) إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٧ ، والمقنع ٦٧ - ٧١ ، وأدب الكاتب ٢٠٣ - ٢٠٧ ، والحكم ١٦٠ - ١٦١ ، ١٨٨ - ١٩٢ ، والبرهان ٤٠٩ - ٤١٠ .

و(ما زكى منكم من أحد أبداً) في النور ٢١ .
 و(دحيها) - النازعات ٣٠ .
 و(طحيها) - الشمس ٦ .
 و(تليها) - الشمس ٢ .
 و(سجى) - الضحى ٢ .
 و(الربوا) - البقرة ٢٧٥ - بالواو والألف في كل القرآن .
 فأما ذوات الياء فرسومة بالياء في جميع المصاحف ، سوى ما وقع
 قبل الألف المنقلبة عن الياء فيه ياء نحو : « الدنيا والعليا » ونظائرهما ، فإنها
 كتبت بالألف كراهية اجتماع اليائين . وكذلك في الأفعال نحو : « أحيانا
 ويحيى » إلا « يحيى » اسم النبي عليه السلام ؛ و (يحيى من حى عن بينة) في
 الأنفال ٤٢ .
 و(لا يحيى) في طه ٧٤ ، وسبح ١٣ ، فليهن بالياء .
 وكذلك « وسقيها » هو في المصاحف (وسقيها) بياءين .
 وكذلك كتب « هداى ومثواى ويحيى » بالألف .
 وكذلك كتب (المسجد الأقصى) الإسراء ١ .
 و(أنه من تولاه) في الحج ٤ .
 و(من أقصا المدينة) في القصص ٢٠ . ويس ٢٠ .
 و(سياهم في وجوههم) في الفتح ٤٩ .
 و(طغا الماء) في الحاقة ١١ ؛ وفي « طغا » لغتان : طغوت وطفيت
 (٧- أ) جميع ذلك بالألف .
 ومما رسمت الألف فيه واوا « الصلوة والزكوة والحياة والربوا »
 وكذلك (وصلوات الرسول) في التوبة ٩٩ .
 وفيها : (إن صلوتك سكن لهم) ١٠٣ .

(١) المقنع ٧١-٧٢ ، والمصاحف لا يذكر سوى آخرها وفيه تفصيل ١٠٦ .

و(أصلوتك تأمرك) في هود ٨٧ :
 و(الذين هم على صلوتهم يحافظون) في المؤمنين ٩ . خاصة^(١) .
 واختلف في الألف في هذه الأربعة الأخيرة لا غير ، فأثبتت بعد الواو
 في بعض المصاحف وحذفت في بعضها .
 واختلف في قوله تعالى : (وحناناً من لدنا وزكاة) في مريم ١٣ ،
 فكتبت في بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بالألف . وكذلك قوله تعالى :
 (خيراً منه زكاة) في الكهف - ٨١ - و (حياة طيبة) في النحل ٩٧ ،
 ومما كتب بالواو (كشكوة) في النور ٣٥ .
 و(النجوة) في الطور ٤١ .
 و(منوة) في النجم ٢٠^(٢) ، فأما قوله تعالى : (وهم على صلاتهم)
 الأنعام ٩٢ في غير المؤمنين ، و « في صلاتهم » المؤمنون ٢ ،
 و (قل إن صلاتي) الأنعام ١٦٢ و (لاتجهز بصلاتك) - الإسراء
 ١١٠ و (كل قد علم صلاته وتسبيحه) - النور ٤١ و (حياتنا
 الدنيا) الأنعام ٢٩ و(في حياتهم الدنيا)^(٣) . و (قدمت لحياتي) - الفجر
 ٢٤ ، فكل ذلك بالألف^(٤) .

وجميع ما في المصحف من ذوات الياء مكتوب بالياء سوى ما قدمناه من
 الحروف المذكورة^(٥) . وقد ذكر نصير في (نخشى أن تصيبنا دائرة) -
 المائدة ٥٢ ، أنه في بعض المصاحف بالياء ، وفي بعضها بالألف . قال :
 وفي بعض المصاحف (وجنا - ب) الجنتين (الرحمن ٥٤ بالألف وفي
 بعضها بالياء . وكذلك رسم خطايينا وخطاييكم بالياء^(٦) . واختلف في الألف

-
- (١) يقتصر المصاحف على الأخير حسب ١١٠ .
 (٢) المصاحف لا يذكر سوى حرفي النجم ١١٤ .
 (٣) كذا في الأصل وليس في القرآن سوى قوله تعالى (في حياتكم الدنيا) الأحقاف ٢ .
 (٤) لا يذكر المصاحف غير حرف النور ١١٠ .
 (٥) المقنع ٤٧ - ٤٩ .
 (٦) المقنع ٦٩ .

التي بعد الطاء ، فأثبتت في بعض المصاحف ، وحذفت في بعضها . و « طوى » مرسوم بالياء في الموضوعين ^(١) ؛ وقيل : إن الذي في طه بالألف . و « بلى ، ومتى ، وعسى ، ويأويلتي ، ويا حسرتي ، ويا أسفني ، وعلى ، وإلى ، ولدي » جميع ذلك مرسوم بالياء في جميع القرآن ^(٢) .

وذكر نُصير في (لدا الباب) - يوسف ٢٥ أنه بالألف . وذكر نحو ذلك في (لدى الخناجر) غافر ١٨ ، وقوله : (تترا) - المؤمنون ٤٤ و (كلتا الجنتين) الكهف ٣٣ مرسومان بالألف ، وقد ذكرت أصلهما في غير هذا الموضع .

وذكر الجحدري ^(٣) أنه رأى في (الإمام) مصحف عثمان ^(٤) رضي الله عنه : (ما طيب لكم من النساء) النساء ٣ بياء .

وقال أبو حاتم ^(٥) : في مصحف أهل مكة « جاء » جياً (وجيأتهم البينات) البقرة ٢١٣ بالياء في جميع القرآن . وهو في غيره من المصاحف بالألف .

وذكر الكسائي ^(٦) أنه رأى في مصحف أُبَي ^(٧) « جياً ، وجيأتهم » بالياء

(١) والموضعان هما في طه (آية ١٢) ، وفي النازعات (آية ١٦) .

(٢) أدب الكاتب ٢٠٦-٢٠٧ .

(٣) هو عاصم بن أبي الصباح ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتة عن ابن عباس ، وقرأ على نصر بن عاصم ، وابن يعمر ، وعليه عرضاً أبو منذر سلام ، وعيسى بن عمر ، توفي سنة ١٢٨ هـ . طبقات خليفة ١ : ٥١٣ ، وطبقات القراء ١ : ٣٤٩ ، وطبقات ابن سعد ٧ : ٢٤٥ .

(٤) هو ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد المبشرين بالجنة ، أتم جمع القرآن ، استشهد سنة ٣٥ هـ ، طبقات القراء ١ : ٥٠٧ ، وطبقات خليفه ١ : ٢٣-٢٤ .

(٥) هو سهل بن محمد المشهور بالسجستاني ، إمام أهل البصرة في النحو والقراءة واللغة ، عرض على يعقوب ، وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس ، توفي سنة ٢٥٠ هـ .

طبقات القراء ١ : ٣٢٠-٣٢١ ، وإنباه الرواة ٢ : ٥٨-٦٤ ، ومراتب النحويين ٨٠-٨٢ .

(٦) هو علي بن حمزة ، المشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن غالب ، وعلى حمزة الزيات ، وعنه البكائي وجعفر بن محمد ، توفي سنة ١٨٣ هـ ، معجم الأدباء ١٣ :

١٦٧-٢٠٣ ، ومراتب النحويين ٧٤-٧٥ ، والفهرست ١٠٣-١٠٤ .

(٧) هو الصحابي الجليل ، سيد القراء ، كاتب الوحى ، توفي سنة ٢١ هـ الإصابة

١٦ : ١٧ ، وطبقات ابن سعد ٢ : ٣٤٠-٣٤١ .

أيضاً ، (وللرجال) - البقرة ٢٢٨ أيضاً بالياء (وللرجيل) .

فأما كتاب ذوات الياء بالياء فللدلالة على أنها من الياء ، وللفرق بينها وبين ذوات الواو . وما كتب منها بالألف فعلى اللفظ . وأما ذوات الواو فإنها (٨-أ) كتبت بالألف ، ليفرق بذلك بينها وبين ذوات الياء . وما كتب منها بالياء فلأنها ترجع إلى الياء ، إذا دخلت عليها الزوائد ، أو كان الفعل غير مسمى الفاعل ؛ وأكثر ما وقع من ذلك بالياء ، ما جاور ذوات الياء ، فردّ إلى الياء ، وهو من ذوات الواو ، ولتتفق رؤوس الآى وتجرى على سنن واحد . وما كتب بالواو ، من نحو « الصلاة » وشبهها ، فهو محمول عندهم على لفظ التفخيم ، لأن الألف ، إذا فخمت نُحى بها نحو الواو فى اللفظ ، فكتبت على ذلك ؛ ويجوز أن تكون كتبت بالواو ، لتدل على أن أصلها الواو .

القول فى المهموز^(١)

حكم المهموز وما تصوّر الهمزة فيه حرفاً ، وما لاصورة لها ، هو المذكور فى كتب النحويين ؛ وإنما قصدنا فى هذا الموضع إلى ذكر ما جرى عليه خط المصاحف خاصة . فما كتب على التخفيف : « يومئذ وحينئذ ولئن ولئلا » فأما « لئلا » فالهمزة فيه مبدلة ياء ، لانفتاحها وانكسار ما قبلها^(٢) . وأما الحروف المذكورة معه فحكمها فى التخفيف ، أن تجعل بين همزة وياء ، فتكتب بالياء ، إذا كانت همزة بين بين ، قريبة من الياء .

ومن ذلك « الضعفاء » اختلف فيه ، فقال محمد بن عيسى : كل مرفوع فهو مكتوب بالواو . وقال الخزاز : ليس فى القرآن بالواو سوى حرف

(١) يرجع فى هذا الباب إلى المقنع ٦٣-٦٧ ، وأدب الكاتب ٢١٠-٢١٤ ،

والنشر ١ : ٤٤٢-٤٦٣ .

(٢) المحكم ١٠٥ .

في إبراهيم خاصة^(١) وقيل : إن (٨ - ب) الذي في إبراهيم والمؤمن^(٢) جميعا بالواو والألف بعد الواو^(٣) :

ومن ذلك « الملاء » ؛ قال محمد بن عيسى : كتبوا الأول من سورة المؤمنين^(٤) (الملوأ) بالواو والألف ؛ وكذلك المواضع الثلاثة التي في سورة النمل^(٥) ، وما سوى هذه الأربع « الملاء » بالألف لاغير . وقال ابن الأنباري : في القرآن بالواو والألف سوى الأول من سورة المؤمنين خاصة وما سواه « الملاء » بالألف^(٦) .

ومن ذلك « جزاء » ؛ قال محمد بن عيسى كتبوا في المائدة (إنما جزوا الذين يحاربون الله ورسوله) ٣٣ بالواو والألف ، وفيها : (وذلك جزوا الظالمين) - ٢٩ .

وفي حم عسق : (وجزوا سيئة) ٤٠ .

وفي الحشر : (وذلك جزوا الظالمين) ١٧^(٧) .

واختلف في التي في الزمر : (جزاء المحسنين) ٣٤ والتي في الكهف : (فله جزاء الحسنى) ٨٨ .

والتي في طه : (وذلك جزاء من تزكى) ٧٦ ، فكتبت بالواو في بعض المصاحف وبغير واو في بعضها ، وبالواو هي في مصاحف العراقيين ؛ ومن ذلك « البلاء » رسم في جميع المصاحف بالواو والألف في موضعين : في والصفات : (البلوا المبين)^(٨) ١٠٦ .

(١) وهو قوله تعالى ، الحرف (٢١) .

(٢) وهو قوله تعالى ، الحرف (٤٧) .

(٣) المحكم ١٤٣ .

(٤) وهو قوله تعالى ، الحرف (٢٤) .

(٥) وهو قوله تعالى ، الأحرف (٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨) .

(٦) إيضاح الوقف والابتداء ٣٩٢ .

(٧) المقنع ٦٢ - ٦٣ ، وفيه كلامه على سبب هذه الكتابة وارتباطها بالمعنى ، والمصاحف

١١٢ ، ١١٣ .

وفي الدخان : « بلوآ مبین » ٣٣ ، وما عدا ذلك بالألف لا غير .
ومن ذلك « شركاء » رسم بالواو والألف في موضعين أيضاً :
في الأنعام : (أنهم فيكم شركوا) ٩٤ .
وفي الشورى : (أم لهم شركوا) (١) ٢١ : (٩-أ)
ومن ذلك « أنباء » رسم بالواو والألف في موضعين أيضاً :
(أنبؤا ما كانوا به يستهزئون) في الأنعام ٥ . والشعراء (٢) .
ومن ذلك « العلماء » رسم بالألف والواو في موضعين :
(علموا بني إسرائيل) في الشعراء ١٩٧ (٣) .
و (إنما يحشى الله من عباده العلماء) في فاطر ٢٨ .
ومن ذلك « يتبؤا » رسم بالواو والألف في موضعين أيضاً :
في يوسف : (يتبؤا فيها حيث يشاء) ٥٦ .
وفي الزمر : (نتبؤا من الجنة حيث نشاء) ٧٤ (٤) .
وأما « نشاء » فلم يكتب بالواو والألف إلا في موضع واحد لا غير ،
قوله تعالى : (في أموالنا ما نشؤا) (٥) في هود ٨٧ :
ومن ذلك « شفعاء » ؛ كتب بواو وألف في موضع واحد لا غير ،
قوله : (ولم يكن لهم من شركائهم شفعئون) في الروم (٦) ١٣ ؛ وكذلك
« دعاء » ؛ كتب أيضاً بواو وألف في موضع واحد قوله : (وما دعوا
الكافرين) في الطور ٥٠ ، خاصة (٧) .
وقوله : (إنا برعوا منكم) الممتحنة ٤ ، بواو وألف (٨) .

(١) المحكم ١٤٣ .

(٢) وحرف الشعراء قوله تعالى ، الحرف (٦) .

(٣) المحكم ١٦٢ .

(٤) المحكم ٢٣٢ .

(٥) المحكم ١٤٣ .

(٦) المصاحف ١١٤ .

(أبناء الله وأحباؤه) المائدة ١٨ ، قال نصير : هو في بعض المصاحف بالواو والألف ، وفي بعضها بغير واو^(١) .

(يعبوا بكم ربى) الفرقان ٧٧ ، و (تفتوا تذكر يوسف) يوسف ٨٥ ، و (يتفيا ظلاله) في النحل ٤٨ ، و (أتوكوا عليها) في طه ١٨ ، وفيها : (لاتنظموا) ١١٩ - و (يدروا) في النور ٨ ، وفي إبراهيم والتغابن : (نبوا الذين) ٩ ، ٥ ، وفي ص (نبوا الخصم) ٢١ ، و (نبوا عظيم) ٦٧ ، وفي الزخرف : (أو من ينشثوا) ١٨ ، وفي القيامة : (ينبوا) ١٣ ، جميع ذلك بالواو والألف^(٢) . وكذلك : (يبدوا الخلق) يونس ٤ ، حيث وقع .

ومما صورت الهمزة المتطرفة فيه ألفا ، وقبلها ساكن ، موضعان :
(أن تبوا بإثمى وإثمك) في المائدة ٢٩ ،
(ولتنوا بالعصبة) القصص ٧٦ ، هكذا هما في جميع اصاحف^(٣) .

ومما صورت الهمزة المتوسطة فيه ألفا وقبلها ساكن قوله (٩-ب) :
(النشأة)^(٤) ونظيره : (موثلا)^(٥) صورت الهمزة فيه ياء ، إذ هي مكسورة ، ولاصورة في المصاحف لهمزة قبلها ساكن سوى ما ذكرناه^(٦) .

وأجمع أكثر المصاحف على حذف صورة الهمزة في (لأملئن جهنم)^(٧)
الأعراف ١٨ ، حيث وقع . و (اطمئنوا بها) في يونس ٧ ،

(١) المحكم ١٢٥ ، والنشر ٢-١ : ٤ .

(٢) المحكم ١٤٢-١٤٣ .

(٣) المقنع ٤٥ ، والمحكم ١٤٤ ، ٢٣٢ .

(٤) هي في العنكبوت (آية ٢٠) والنجم (آية ٤٧) والواقعة (آية ٦٢) .

(٥) هي في الكهف (آية ٥٨) .

(٦) المحكم ١٥٠ .

(٧) وهي أيضاً في الكهف (آية ١١٩) .

و (اشتمرت) ^(١) في الزمر ٤٥ ، و (هل امتلكت) في ق ٣٠ ^(٢) ، وقد أثبتت في بعض المصاحف ، والأكثر على الحذف ^(٣) . وكذلك أجمعوا على حذف صورة الهمزة في (الرؤيا) ^(٤) حيث وقع وهي واو ^(٥) .

ورسم (لأهَب لك) في مريم ١٩ بصورة للهمزة ، وهي ألف في جميع المصاحف وروى ذلك أبو عبيد ^(٦) .

فأما (من نبأ المرسلين) ^(٧) ونظائره ، و (متكئين) ^(٨) و (الخاطئين) ^(٩) وما أشبه ذلك ، فذكر في باب الحذف والزيادة . وجميع ماصورت الهمزة فيه من هذه المواضع حرفاً كالخرف الذي منه حركتها ، فلأن حركتها أولى بها من حركة غيرها . وقد قدمنا القول في ذلك في أبواب الهمز . فأما الألف المزیدة فلا وجه لها إلا التشبيه بواو الجمع ، ولا وجه لقول من قال : إنها تقوية للهمزة ^(١٠) .

(١) وهي أيضاً في ق (آية ٣٠) .

(٢) المقنع ٢٧ ، والمحکم ٢٢٣ .

(٣) المقنع ٤٥ .

(٤) هي في الإسراء (آية ٦٠) والصفات (آية ١٠٥) والفتح (آية ٢٧) .

(٥) المقنع ٣٨ ، والمحکم ١٨٤ .

(٦) هو القاسم بن سلام ، الإمام الكبير الحافظ العلامة ، أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عن الكسائي وشجاع بن أبي نصر وغيرهما ، له تصانيف في القراءة والحديث واللغة ، توفي سنة ٢٢٤ هـ ، طبقات القراء ٢ : ١٧ - ١٨ ، وإنباء الرواة ٣ : ١٢ - ٢٢٣ ومراتب النحويين ٩٣ - ٩٤ .

(٧) هي في الأنعام (آية ٣٤) .

(٨) هي في يس (آية ٥٦) والكهف (آية ٣١) وغيرهما .

(٩) هي في يوسف (آية ٢٩) أربعة مواضع ، والقصص (آية ٨) .

(١٠) المقنع ١٠٦ ، ١٠٧ ، والمحکم ١٧٦ - ١٧٧ .

القول في الزيادة والحذف

الحذف في حروف المد واللين في المصحف أكثر من الزيادة^(١) ؛ وأنا مبتدئ بذكر الزيادة ، ثم أتبعها ذكر الحذف ، إن شاء الله . فمن ذلك زيادة الألف فيما تقدم ذكره من قوله : (شفّعوا) و (شركوا) وما أشبههما^(٢) و (الربوا) .

و (إن امرؤاً هلك) في النساء ١٧٦ ، خاصة .

و (لا تقولنّ لشائٍ إني فاعل ذلك غداً) في الكهف ٢٣ ، خاصة^(٣) ؛ (١٠-أ) وذكر محمد بن عيسى أنها في مصحف ابن مسعود^(٤) كذلك في جميع القرآن^(٥) .

ومنه (الظنون) و (الرسول) و (السجلا) ؛ فأما (سلاسل) و (قوارير) قواريرا^(٦) فقال أبو عبيد : هي في مصاحف أهل الكوفة والحجاز بالألف ؛ وفي مصاحف أهل البصرة (قوارير) الأول بالألف والثاني بغير ألف^(٧) .

(١) إيضاح الوقف والابتداء ٢٢٢ ، والمقنع ١٠ ، ١١ ، ٣٠ ، والمحكم ١٥٣ وما بعدها ، والبرهان ١ : ٣٨١-٣٨٨ .

(٢) المقنع ٩١ ، والمصاحف ١٠٨-١٠٩ ، والبرهان ١ : ٣٨٢ ، والنشر ٤٤٩ ، ٤٥٥ : ١ .

(٣) المقنع ٤٤-٤٥ ، والمصاحف لا يذكر سوى حرف النساء ١٠٧ ، والمحكم ١٧٤ ، والبرهان ١ : ٣٨٥ ، والنشر ٢ : ٤٥٣ .

(٤) هو الصحابي الجليل ، أحد السابقين والبدرين ، والعلماء الكبار ، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ، توفي بالمدينة ٣٢ هـ ، الإصابة ٢ : ٣٦٠ ، وطبقات القراء ٤٥٨-٤٥٩ ، وطبقات خليفة ١ : ٣٦ .

(٥) المقنع ٤٥ ، والمحكم ١٧٤ .

(٦) المقنع ٤٠ ، والمصاحف ١١١ ، ومواضع هذه الأحرف على التوالي في الأحزاب (آية ١٠ ، ٦٦ ، ٦٧) والإنسان (آية ٤ ، ١٥ ، ١٦) .

(٧) المقنع ٤١ ، والمصاحف ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٩ .

قال خلف^(١) : (قواريرا) الأول بالألف في جميع المصاحف ، والثاني في مصاحف المدينة والكوفة بألف ، وفي مصاحف البصرة بغير ألف .

وقال ابن إدريس^(٢) : إن (قوارير) بغير ألف في جميع المصاحف^(٣) .
ومما زيدت الألف فيه قوله :

(لإلى الله تُحْشَرُونَ) آل عمران ١٥٨ .

و (لأَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ) التوبة ٤٧ .

(ولا أَذْجِنَهُ) النمل ٢١ .

و (ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم^(٤)) الصافات ٦٨ ؛ وقد حذفت في بعض المصاحف^(٥)

وأثبتوا الألف في (مائة) ، ولم يثبتوها في (فئة) على المعهود عند الكتاب^(٦) . وأثبتوا الألف في :

(ولا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ) يوسف ٨٧ .

و (أَفَلَمْ يَأْيِسِ الَّذِينَ آمَنُوا) الرعد ٣١ . ؛ والوجه في إثبات الألف ، في هذه المواضع ، أنه قلب ، فقدمت الهمزة على الياء فصار « يَأْيِس » ، فأبدلت الهمزة ألفا ، فليست بزائدة . فأما زيادتها في نحو : (شفعوا) ،

(١) هو خلف بن هشام البزار ، أحد القراء العشرة ، والرواة عن سليم عن حمزة ويعقوب ، وثقه ابن معين والنسائي توفي سنة ٢٢٩ هـ ، الجرح والتعديل ١ : ٢ - ٣٧٣ ، وطبقات ابن سعد ٧ : ٣٤٨ .

(٢) هو عبد الله بن إدريس الأودي ، العلم الحجة ، أخذ القراءة عن نافع والأعمش ، مقدم عند كثير ، توفي سنة ١٩٢ هـ ، طبقات القراء ١ : ٤٠٩ - ٤١٠ ، وطبقات خليفة ١ : ٣٩٩ .

(٣) المقنع ٤٢ .

(٤) المقنع ٤٧ ، والمصاحف لا يذكر سوى حرف التوبة ١٠٨ ، والمحكم ١٧٤ - ١٧٥ والبرهان ١ : ٣٨١ .

(٥) المحكم ١٧٥ .

(٦) المقنع ٤٤ ، والمحكم ١٧٥ .

و(شركوا) فقد تقدم القول فيه ؛ والقول في (الربوا) ، و(إن امرؤا هلك) النساء ١٧٦ ، كالقول في (شفعوا) .

وأما (الرسولا) و (السبيلا) و (الظنونا) و(قواريرا) و (سلاسلا) فقد تقدم القول في ذلك في غير هذا الموضع .

وأما (إلى الله تحشرون) وصوابه و (لاتقولن لشيئ) الكهف ٢٣ . فوجه زيادة الألف في ذلك ، والله أعلم ، ما قدمناه (١٠-ب) في غير موضع من الكتاب من مذاهب العرب في إشباع الحركات ؛ وأن الكتابة كانت تجرى على لغة الإشباع مرة ، وعلى غير الإشباع أخرى^(١) . فن الإشباع في اللفظ والخط نحو قوله عز وجل : (فا استكانوا لربهم) المؤمنون ٧٦ . فيمن جعله «افتعلوا» من السكون ، ومنه ما يكون في اللفظ دون الخط نحو قراءة من قرأ : (فاجعل أفيدة) إبراهيم ٣٧ ، بالياء وشبهه^(٢) . ومنه ما يكون في الخط دون اللفظ نحو هذا ونظائره ، وقد أشبعنا القول في ذلك ، في غير هذا الموضع ؛ وإذا كان الأمر كذلك فالألف في (لأوضحوا) التوبة ٤٧ ، المتصلة باللام ، هي المتولدة من حركة اللام المشبعة ، والألف التي بعدها هي صورة الهمزة . ويجوز أن يكون مراد عثمان - رضى الله عنه - في قوله : ستعربه العرب بالسنتها . وفي خبر آخر : ستقيمه ، هذه المواضع ونظائرها^(٣) .

ومن الزيادة زيادة الياء في قوله :

(أفاين مات أوقتل) آل عمران ١٤٤ .

و(أفاين ميت فهم الخالدون) الأنبياء ٣٤ .

و(من نبأى المرسلين) الأنعام ٣٤ .

(١) المحكم ١٧٨ .

(٢) التيسير ١٣٥ ، والنشر ٢ : ٢٢٩ - ٣٠٠ .

(٣) المحكم ١٨٥ .

و (من تلقاى نفسى) . يونس ١٥ .

و(إيتاى ذى القربى) النحل ٩٠ .

و(من آتاي الليل) طه ١٣٠ .

و(أو من ورأى حجاب) الشورى ٥١ .

و(السماء بنيناها بأيسد) الذاريات ٤٧ .

و(بأييكم المفتون) القلم ٦^(١) .

فأما (من نبأى المرسلين) و(من تلقاى نفسى) و(إيتاى ذى القربى) و(من آتاي الليل) و(أو من ورأى حجاب) فإنها تحتل وجهين : أحدهما أن تكون على ما قدمناه من إشباع الحركة فتكون الياء متولدة من كسرة الهمزة . والثاني : أن تكون الياء صورة الهمزة صورت حرفاً كالحرف الذى منه حركتها (١١-أ) على ما قدمناه من الوجوه المروية فى تخفيف الهمزة المتطرفة فى باب الوقف على المهموز^(٢) .

وأما (أفأين) فإنه أيضاً يحتل وجهين : أحدهما أن تكون الألف مشبعة من فتحة الفاء . والثاني : أن تكون الألف صورة الهمزة ؛ وتكون الياء مشبعة من كسرة الهمزة .

وأما (بأييد) و(بأييكم) فوجه زيادة الياء فيها - والله أعلم - أن من مذهبه تخفيف الهمز ، تقلب الهمزة فيهما ياء محضة ، لانفتاحها أو انكسار ما قبلها ، فينبغى أن تصور الهمزة على مذهبه ياء ، أو ينبغى أن تصور على قراءة من يحقق الهمزة ألفاً ؛ فكأن هاتين الكلمتين ، كتبنا على اللغتين ، فجعلت كل كلمة منهما بعلامتين ، علامة التحقيق وعلامة التخفيف^(٣) :

(١) المقنع ٥٠-٥١ ، والمصاحف يذكرها سوى حرف البقرة والأنبياء والنحل ١٠٧-١١٥ ، والحكم ١٨٠ والبرهان ١-٣٨٧ ، والنشر ١-٤٥٢-٤٥٣ .

(٢) الحكم ١٧٨ .

(٣) أى التسهيل ، وهو إبدال الهمزة حرفاً من جنس حركتها أو حركة ما قبلها ، انظر التيسير ٣١ .

ومن زيادة الواو . لغير بدل ، زيادتها في : « أولئك وأولئكم وأولو وأولى وأولات » حيث وقع^(١) . وزيدت في مصاحف أهل العراق في : (سأوريكم دار الفاسقين) الأعراف ١٤٥ .
 و(سأوريكم آياتي) في الأنبياء^(٢) ٣٧ . واختلفت مصاحفهم في :
 (لأصلبنتكم) في طه ٧١ ، والشعراء ٤٩ ، ف وقعت في بعضها بالواو :
 (لأوصلبنتكم) وفي بعضها بغير واو ، ولم يختلفوا في حذفها من الذي في
 الأعراف^(٣) والواو فيها ، وفي (سأوريكم) مشبعة من ضمة الهزرة .
 وأما (أولئك) فهو على المعهود ، وعلته معلومة .

القول في الحذف

ذكر حذف الألف^(٤)

روى قالون^(٥) عن نافع^(٦) أنه قال : الألف غير مكتوبة في المصاحف
 في قوله :

(ويخضعون) في البقرة ٩ .

و(إذ وعدنا) البقرة ٥١ .

(١) المقنع ٥٦ ، والمحكم ١٩٤ .

(٢) المقنع ٥٧ ، والمحكم ١٧٩ - ١٨٠ .

(٣) المقنع ٥٧ ، والمحكم ١٨٠ .

(٤) ينظر هذا الباب في المقنع ١١ - ١٥ ، والمصاحف ١٠٥ - ١١٦ ، وأدب الكاتب

١٩١ - ١٩٣ ، والمحكم ١٩٠ - ١٩١ ، والبرهان ١ : ٣٨٨ - ٣٩٧ .

(٥) هو عيسى بن مينا وقالون لقبه ، لقبه به نافع لجودة قراءته ، وقد قرأ عليه
 بقراءته وكتبها عنه ، وقيل إنه ربيبه لاختصاصه به ، توفي سنة ١٢٠ هـ ، ميزان الاعتدال
 ٣ : ٣٢٧ ، وطبقات القراء ١ : ٦١٥ - ٦١٦ .

(٦) هو ابن عبد الرحمن وكنيته أبو رويم ، وقيل غير ذلك ، أحد القراء السبعة ، ثقة ،
 صالح ، أخذ القراءة عن جماعة من التابعين منهم الأعرج وأبو جعفر ، توفي سنة ١٦٩ هـ ، الجرح
 والتعديل ٤ : ٤٥٦/١ ، وطبقات خليفة ٢ : ٦٨٣ ، وطبقات القراء ٢ : ٣٣٠ - ٣٣٣ .

- و(وعدناكم) طه ٨٠ ، حيث وقع .
و(فأخذتكم الصعقة) البقرة ٥٥ .
و(تشبيه علينا) البقرة ٧٠ .
و(خطيئته) البقرة ٨١ .
و(أسرى تغلوهم) البقرة ٨٥ .
و(أوكلما عهدوا) البقرة ١٠٠ . (١١-ب) .
وفي المطففين (ختمه مسك) ٢٦ .
وفي النجم (فادخلني عبيدي) (١) ٢٩ .

وروى محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف النحوى حروفاً ، ذكر
أن المصاحف اجتمعت عليها ، قد ذكرنا أكثرها في أبوابها ؛ منها من هذا
الباب حذف الألف من :

- (بسم الله الرحمن الرحيم)
و(ملك يوم الدين) الفاتحة ٤ .
و(فادرتهم) . البقرة ٧٢ ، بغير صورة للهمزة الساكنة .
و(لا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم) البقرة
١٩١ ، و (قتلوهم حتى لا تكون فتنة) (٢) البقرة ١٩٣ .
(إن الذين فرقوا دينهم) في الأنعام - ١٥٩ - والروم - ٣٢ -
و(قد خلقناك من قبل) (٣) . مريم ٩ .
و(عتو عتواً كبيراً) ، الفرقان ٢١ بغير ألف بعد الواو في (عتو) .
و(بعد بين أسفارنا) سبأ ١٩ .

(١) المقنع ١١٠ .

(٢) وهي أيضاً في الأنفال (آية ٣٩) .

(٣) هي قراءة حمزة والكسائي من السبعة ، أى بـ «نا» ، وقراءة الباقيين بالتاء ، انظر

التيسير ١٤٨ .

و(علم الغيب لا يعزب) فى سبأ ٣ .

وفى الزخرف : (الذين هم عبد الرحمن) ١٩ .

وفى قريش : (إلفهم) ٢ ، بغير ياء ولا ألف .

وذكر محمد بن عيسى عن نصير فصلا اختلفت فيه مصاحف أهل
الأمصار ، منه من هذا الباب :

(فيضاعفه) فى البقرة ٢٤٥ . قال : كتبت فى بعض المصاحف بألف
وفى بعضها بغير ألف .

وكذلك ذكر فى : (وكتبه) فى آخر البقرة (١) ٢٣٥ .

(و) يقاتلون الذين يأمرؤن بالقسط) فى آل عمران (٢) ٢١ .

(و) طعام مسكين) فى المائدة ٩٥ .

(و) سحر مبين) فى آخر المائدة - ١١٠ .

(و) فالتق الإصباح) فى الأنعام . ٩٦ .

وفىها : (جاعل الليل سكناً) (٣) ٩٦ .

(و) لئن أنجنا) فيها - ٦٣ - وفى بعض المصاحف (لئن أنجيتنا)

يونس ٢٢ (٤) - (و) بكل سحر عليم) فى الأعراف ١١٢ . وفى بعض
المصاحف (ساحر) .

وفى بعض المصاحف (وريشا) الأعراف ٢٦ ، وفى بعضها :
(ورياشا) .

(١) المقنع ٩٨ .

(٢) المقنع ٩٩ ، هى قراءة حمزة من السبعة ، وقراءة الباين بغير ألف مع فتح الياء

وضم التاء ، انظر التيسير ٨٧ .

(٣) هى قراءة سوى الكوفيين من السبعة ، انظر التيسير ١٠٥ .

(٤) المصاحف ٤٧ .

وفى بعض المصاحف : (إذا مسهم طيف من الشيطان) الأعراف
٢٠١ ، وفى بعضها (طائف)^(١)

وفى يونس : (قال الكفرون) ٢ ، بألف فى بعض المصاحف وفى
بعضها بغير ألف .

وكذلك : (إن هذا لسحر مبين) يونس ٢ ، وفيها : (بكل ساحر
عليم) ٧٩ ، وفى بعضها (سحر) بغير ألف^(٢) .

وفى هود : (سحر مبين) ٧ ، فى أولها : هو فى بعض المصاحف
بألف وفى بعضها بغير ألف^(٣) .

وفى إبراهيم (١٢-أ) : (وذكرهم بأيمن الله) ، ٥ ، هى فى بعض
المصاحف بغير ألف وفى بعضها بألف .

وفى الحجر : (الريح لواقع) ٢٢ ، هى فى بعض المصاحف بغير
ألف وفى بعضها بألف^(٤) .

وكذلك : (إما يبلغن عندك الكبر) فى بنى إسرائيل ٢٣ ، حذف
الألف وإثباتها فى (يبلغن) و (كلاهما) الإسراء ٢٣ ، قال : ولم يكتبها
أحد بياء - يعنى (كلاهما) ، وفيها : (قل سبحن ربى) ٩٣ ، يكتب بألف
وبغير ألف . قال : ولا يكتب فيها إلا فى جميع القرآن سوى هذا الحرف^(٥) .
قال ابن أشته : هكذا وقع فى كتابي : وأظن الصواب : فى جميع القرآن
بالألف غير هذا الحرف^(٦) .

(١) المقنع ٩٩ - ١٠٠ .

(٢) المقنع ١٠٠ ، والنشر ٢ : ٢٥٦ .

(٣) المقنع ١٠٠ .

(٤) المقنع ١٠٠ ، والنشر ٢ - ٢٢٣ .

(٥) المقنع ١٠١ .

(٦) المقنع ١٠١ توكيداً لتصويب ابن أشته .

وفى الكهف : (تذروه الريح) ٤٥ . وفيها : (فهل نجعل لك خرجاً) ٩٤ .

وفى طه : (لاتخف دركا) ٧٧ .

وفى الأنبياء : (قال ربى يعلم القول) ٤ . هذه كلها فى بعض المصاحف بألف ، وفى بعضها بغير ألف .

وكذلك فى الحج : (إن الله يدفع) ٣٨ .

وفى المؤمنين : (قال كم لبثتم) ١١٢ . و(قال إن لبثتم) ١١٤ . وقوله : (سيقولون الله) الموضعان الأخيران من المؤمنين ٨٧ ، ٨٩ . فى بعض المصاحف بألف وصل وفى بعضها (لله) بغير ألف ، ولاخلاف فى الأول أنه (لله) بغير ألف^(١) . قال : وفى المؤمنين : (أم تستلهم خرجاً) ٧٢ .

هو فى بعض المصاحف بألف وفى بعضها بغير ألف^(٢) . قال : وكتبوا : (فخراج ربك) بألف ، المؤمنون - ٧٢ - فى جميع المصاحف .

قال : ومما كتب فى بعض المصاحف بألف ، وفى بعضها بغير ألف : (حاذرون) و(فارهين) فى الشعراء ٥٦ ، ١٤٩ .

و(بهادى العمى) فى النمل ٨١ ، والروم ٥٣^(٣) .

(فناظرة بم يرجع المرسلون) فى النمل ٣٥ .

وفى القصص : (قالوا سحران تظاهرا) ٤٨ .

وفى الأحزاب : (يستلون عن أنبيائكم) ٢٠ :

وفى يس : (فى شغل فاكهون) ٥٥^(٤) .

(١) المقنع ١٠٢ ، والمصاحف ٤٩ .

(٢) المقنع ١٠٢ .

(٣) المقنع ١٠٣ ، والمحكم ١٩١ .

(٤) المقنع ١٠٣ ، والنشر ٢ - ٣٥٤ - ٣٥٥ .

- [وفى الزمر : (بكاف عبده) (١) ٣٦ .
 وفى الدخان : (ونعمة كانوا فيها فاكهين) (٢) ٢٧ .
 وفى الأحقاف ، فى بعض المصاحف ، : (بوالديه إحسانا) ١٥ .
 وفى بعضها : (حسنا) . (٣)
 وفى اقتربت ، فى بعض المصاحف : (خاشعة أبصارهم) القمر ٧ .
 - وفى (١٢ ب) بعضها : (خشعا) (٤) .
 وفى الرحمن : (فبأى آلاء ربكما تكذبان) ١٣ ، هى فى بعض
 المصاحف بألف وفى بعضها : (تكذبن) بغير ألف فى جميع السورة (٥) .
 و (بموقع النجوم) فى الواقعة ٧٥ (٦) .
 • (فيضعفه) فى الحديد ١١ . وكذلك : (يضاعف لهم) (٧) ١٨ .
 وفى المرسلات : (جمالات صفر) ٣٣ . وفى بعض المصاحف
 (جمالت) بغير ألف (٨) ؛ وكذلك جميع ما ذكرناه .
 وكذلك : (فكهين) فى المطففين ٣١ (٩) .
 قال : و (أرأيت) الماعون ١ . و (أرأيتم) الأنعام ٤٦ ، فى بعض
 المصاحف بألف ، وفى بعضها بغير ألف (١٠) . وقال أبو عبيد : رأيت فى

-
- (١) المقنع ١٠٣ ، والنشر ٢ : ٣٦٢ - ٣٦٣ ، وهى قراءة حمزة والكسائى من السبعة ،
 انظر التيسير ١٨٩ .
 (٢) المقنع ١٠٤ .
 (٣) المقنع ١٠٤ ، والنشر ٢ : ٣٧٣ .
 (٤) المقنع ١٠٤ ، والمصاحف ٤٠ ، والنشر ٢ : ٣٨٠ .
 (٥) المقنع ١٠٤ .
 (٦) المقنع ١٠٤ ، والنشر ٢ : ٣٨٣ .
 (٧) المقنع ١٠٤ ، والنشر ٢ : ٢٢٩ .
 (٨) المقنع ١٠٤ ، والنشر ٢ : ٣٩٧ .
 (٩) المقنع ١٠٤ ، والمحكم ١٩١ ، والنشر ٢ : ٣٥٤ - ٣٥٥ .
 (١٠) المقنع ١٠٤ ، والنشر ١ : ٣٩٧ - ٣٩٨ .

(الإمام) مصحف عثمان رضى الله عنه (خطيكم) في البقرة ٥٨ ، بحرف واحد^(١) . وفي الأعراف : (خطيتكم) ١٦١ ، بحرفين^(٢) ؛ قال : والذي في سورة نوح^(٣) في سائر المصاحف بحرفين ؛ يريد أنها ليس في شيء منها ألف ، مع ما ذكرناه . قال : و(ميكئيل) البقرة ٩٨ ، بغير ألف و(حاشى الله) يوسف ٣١ ، و(إن هذين) في طه^(٤) ٦٣ . قال : وكذلك رأيت التثنية المرفوعة كلها بغير ألف . وذكر مع ذلك حروفا ، قد ذكرناها . يريد أبو عبيد بقوله : التثنية المرفوعة نحو : «رجلن وساحرن» وما أشبههما . وكذلك الأفعال نحو : «يحكمن ويقومن ويقتلن»^(٥) .

وكذلك أجمع كتاب المصاحف على حذف الألف بعد النون التي هي ضمير المتكلمين ، نحو : «أليكنم وآتينكم» ونظائرهما^(٦) . وكذلك حذفوا من «علم ، وبعلم ، وعلمين ، والجلل ، وخللكم ، والبلغ ، وبلغاً ، وظلله ، والأغلل ، ولابيع فيه ولاخلل ، والخلق ، والفضل ، والكلاة ، ومن سلالة» وما أشبهه حيث وقع^(٧) . وكذلك يحدفون ألف «الرحمن ، وإله ، وإلهكم ، وإلهنا ، وإلهه ، والملئكة ، والمسجد ، ومسجد ، والسموات ، وسموت»^(٨) إلا قوله : (سبع سموات) فصلت ١٢ ، فإنهم أثبتوا فيه الألف التي بعد الواو ، ولم يثبتوا التي قبل الواو ، وأجمعوا على حذف الألف (١٣-أ) من كل جمع سلامة ، كثر دوره ، مذكراً كان أو مؤنثاً نحو : «الكافرين ، والظالمين ، والمسلمت ، والمؤمنت» ونظائر ذلك^(٩) .

(١) المقنع ١٥-١٦ ، والنشر ٢ : ٢٧٢ .

(٢) المقنع ١٦ ، والنشر ٢ : ٢٧٢ .

(٣) ورقم حرفه (٢٥) .

(٤) المقنع ١٦ ، والمصاحف ٣٨ ، والحكم ١٩١ ، والنشر ٢ : ٢٩٥ ، ٣٢١ .

(٥) المقنع ١٨ .

(٦) المقنع ١٨-١٩ .

(٧) المقنع ١٧-٢٠ ، وأدب الكاتب ١٩٢-١٩٣ ، والحكم ١٠٠-١٠١ .

(٨) المقنع ٢٣ ، والحكم ١٩٠-١٩١ .

وكذلك حذفت الألف من (لثين)^(١) النبا ٢٣ ، ولا يحذفونها ، إذا وقع بعدها همزة أو حرف مضعف نحو: « الضالين ، والنصائين ، والنصائمات »^(٢) وقد وقع بعض ما بعد الألف فيه همزة ، في المصاحف العراقية ، بغير ألف . وكذلك تحذف الألفان إذا اجتماعا في جمع في أكثر المصاحف ، وفي ذلك اختلاف ، نحو: « الصلحت ، والحفظت »^(٣) .

وأجمعوا على (ليكة) في الشعراء ١٧٦ ، وص ١٣ ؛ أنه مثل « فعلة » ، وعلى الذي في الحجر ٧٨ ، وق ١٤ ، أنه (الأيكة)^(٤) .

وأجمعوا على حذف الألف من الأسماء الأعجمية نحو: « عمرن ، ولقمن ، وإبرهيم ، وإسحق » سوى ما قل استعماله نحو: « قارون ، وطالوت ، وجالوت » فلم يحذفوا منه ؛ وفي « هاروت ، وماروت ، وهامان » اختلاف . ولم يحذفوا من « إسرائيل وداود » في أكثر المصاحف ، للملحقهما من الحذف ، وقد حذف منهما في بعض المصاحف.^(٥)

و« الكتاب ، وكتاب » في جميع القرآن في كل المصاحف بغير ألف سوى أربعة مواضع :

- (لكل أجِّل كتاب) في الرعد ٣٨ .
- (وكتاب معلوم) في الحجر ٤ .
- (و من كتاب ربك) في الكهف ٢٧ .
- (و تلك آيات القرآن وكتاب مبين) في النمل^(٦) ١ .

(١) النشر ٢ : ٣٩٨ .

(٢) المقنع ٢٤ ، والبرهان ١ : ٣٩٢ .

(٣) المقنع ٢٤ ، وأدب الكاتب ١٩٢ ، والمحكم ١٥٣ - ١٥٤ ، والنشر ٢ - ١٥٣ .

(٤) المقنع ٢٢ ، ومعاني القرآن ١ : ٨٨ ، ٢ : ٩١ ، والنشر ٢ : ٣٣٦ .

(٥) المقنع ٢٢ - ٢٣ ، وأدب الكاتب ١٩١ ، والبرهان ١ : ٣٩١ - ٣٩٢ .

(٦) المقنع ٢١ ، والبرهان ١ - ٣٨٩ - ٣٩٠ .

وحذفت الألف في أكثر المصاحف من قوله : (قرآنا عربيا) يوسف ٢ ، في موضعين ؛ في أول يوسف (قرءنا عربياً) ٢ ، وكذلك في أول الزخرف ٣ ، وأثبتت الألف فيما سواهما^(١) .

وحذفت الألف في أكثر المصاحف من قوله (١٣-ب) (ترابا) أعنى التى بعد الرء في ثلاثة مواضع :

(كنا تُرباً) في الرعد ٥ .

و(كنا تُرباً) في النمل ٦٧ .

و(كنت تُرباً) في سورة النبأ ٤٠ ، وأثبتت فيما سواهن .

وحذفت الألف من « الآن » حيث وقع في القرآن سوى قوله : (فن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا) الجن ٩ .

وحذفت من كل « ساحر » في القرآن إلا قوله : (ساحر أو مجنون) في والذاريات ٥٢ ، وفي الشعراء : (بكل سحار) ٣٧ ، بألف بعد الحاء ؛ وليس في القرآن غيره^(٢) .

وحذفت الألف من « تبارك » و« مساكهم » و« اللاتي » و« اللاتي »^(٣) .

وحذفت الألف من « آياتنا » في جميع القرآن سوى موضعين :

(إذا لهم مكر في آياتنا) في يونس ٢١ .

و(آياتنا بينات)^(٤) (الجاثية ٢٥) .

والألف محذوفة في المصحف من « يا » التى للنداء ، و« ها » التى للتنبيه ،

و« هذا ، وهذه ، وهكذا ، وذلك ، وذلكم ، ولكن ، ولكن ،

(١) المقنع ٢٠ ، والبرهان ١ : ٣٨٩ .

(٢) المقنع ٢١ - ٢٢ ، والبرهان ١ : ٣٩٧ (أولها فحسب) .

(٣) المقنع ٩ .

(٤) المقنع ٢١ ، والبرهان ١ : ٣٩٦ .

وأولئك ، وأولئككم^(١) « فأما » هأنتم ، ويأولى ، ويأياها « فالألف محذوفة فيهن أيضاً^(٢) ؛ والتي في الخط صورة الهمزة ؛ لأنها في أول الكلمة ؛ وقد قيل : إن المرسومة هي الألف ، والهمزة محذوفة ، والأول أولى^(٣). فأما الألف التي بعد الهاء في « يأياها » فثبتت في جميع القرآن سوى ثلاثة مواضع :

في النور والزخرف والرحمن : (آية المؤمنين) ٣١ ، و (آية الساحر) ٤٩ ، و (آية الثقلان) (٤) ٣١ .

والألف من « الميعد » محذوفة في سورة الأنفال خاصة ٤٢^(٥) . وكتبوا (تراء الجمعان) الشعراء ٦١ ، و (جاءنا) — الزخرف ٣٨ ، بألف واحدة^(٦) . والأحسن في (تراء الجمعان) أن تكون الألف التي في بناء « تفاعل » وحذفت لام الفعل لسقوطها (١٤-أ) في اللفظ لالتقاء الساكنين ، ولا صورة للهمزة^(٧) . وفي (جاءنا) يجوز أن تكون التي قبل الهمزة ، ويجوز أن تكون التي بعدها في قراءة من قرأ بالثنية ، ولا صورة للهمزة . ومن قرأ بالافراد فالأحسن أن تكون عين الفعل ، ولا صورة للهمزة^(٨) . و « رأى » في جميع القرآن مكتوب براء بعدها ألف حسب ، سوى موضعين في والنجم كتباً بياء بعد الألف وهما : (ما كذب الفؤاد ما رأى) ١١ ، و (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٩) ١٨ ؛ وسواء لقيه

(١) المقنع ١٧ ، ٢١ ، ٣٠ ، والمحكم ١٥٤ .

(٢) المقنع ١٧ ، ٢١ .

(٣) المقنع ٢٧ .

(٤) المقنع ٢١ ، والمصاحف ١١٣ ، ١١٤ (الأخيران فحسب) والمحكم ١٥٣ ،

والبرهان ١-٣٩٧ ، والنشر ٢ ، ١٤١-١٤٢ .

(٥) المقنع ٢٠ .

(٦) المقنع ٢٦ ، والمحكم ١٥٧ ، ١٦٢ .

(٧) المحكم ١٥٧-١٥٩ .

(٨) المقنع ٢٦ ، والمحكم ١٦٢ .

(٩) المقنع ٢٦ ، والمصاحف ١١٤ .

ساكن أولم يلقه ، والألف المثبتة فيه ، يجوز أن تكون الهمزة ، ويجوز أن تكون لام الفعل .

و(نأى بجانبه) في الموضعين^(١) مرسوم بغير ياء :
وكتبوا « السّوأي » بياء بعد الألف^(٢) .

وكتب المنون المنصوب بألف واحدة في جميع القرآن نحو: « عطاء وبناء » ، وهذه الألف المثبتة فيه ، يجوز أن تكون التي قبل الهمزة ، ويجوز أن تكون المعوضة من التنوين ، ولاصورة للهمزة ، وكونها التي قبل الهمزة أولى لوجودها في الوصل والوقف ، فهي لازمة ، وليست المعوضة من التنوين لازمة^(٣) ، فإن لم يكن قبل الهمزة ألف نحو: « ملجأ » فإنه بألف واحدة أيضاً ، وهي المعوضة من التنوين وكذلك في التثنية نحو: « تبوأ » الألف المثبتة هي المعوضة ، ولاصورة للهمزة^(٤) ،

وحذفوا الألف في (فاءو) في البقرة ٢٢٦ :

و(عتو) في الفرقان ٢١ .

و(الذين سعو) في سبأ ٥ :

و(تبوءو) في الحشر^(٥) ٩ .

و« جاءو ، وبأو » حيث وقعا .

وحذفت الألف من قوله : (عسى الله أن يعفوا عنهم) (١٤ - ب)
في النساء ٩٩ . وأثبتت فيما سواه ، بعد كل واو ، هي لام أو واو جمع :

(١) والموضعان هما في الإسراء (آية ٨٣) ، وفصلت (آية ٥١) .

(٢) المقنع ٢٧ وحرفته في الروم (آية ١٠) .

(٣) المقنع ٢٧ - ٢٨ .

(٤) المقنع ٢٨ .

(٥) المقنع ٢٨ ، والمصاحف ١١٠ ، ١١٤ (حرفا الفرقان والحشر فحسب) ،

والبرهان ١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ .

و(بنو إسرائيل) في يونس ٩٠ ، بألف بعد الواو في جميع المصاحف^(١)
وفي قوله : (ليربوا في أموال الناس) الروم ٣٩ .
وقوله : (كالذين آذوا موسى) في الأحزاب ٦٩ اختلاف ؛ قيل :
إنهما في مصاحف المدينة بغير ألف ، وفي سائر المصاحف بألف .

فأما ما جاء على « فيعال ، وفَعَال ، وفَعَال ، وفاعل ، وفَعْلان ،
وفُعْلان » فهو بالألف نحو : « عقاب ، وعذاب ، وجبار ، وظالم ،
وصنوان ، وبنيان » وما أشبه ذلك^(٢) .

ومما حُذفت منه الواو اكتفاء بالضممة أربعة أفعال وهي :
(ويدعُ الإنسانُ بالشر) في سبحان ١١ .
و(يحُ الله الباطل) في الشورى ٢٤ .
و(يدع الداع) في القمر ٦ .
و(سندعُ الزبانية) العلق ١٨ .^(٣)

وحذفت الواو ، التي هي صورة الهمزة في « الربا » في جميع المصاحف ؛
وكذلك « توى وتويه » هو مكتوب بواو واحدة ، وهي عين الفعل^(٤) .
وكذلك حذفوا إحدى الواوين في نحو : « يستون ، والغاون ، وليستوا »^(٥) .
وكذلك كتبوا كل ما قبل واو الجمع فيه همزة نحو : « مستهزون ،
ومتكتون ، فمالون ، وأنبتوني ، وليطفئوا » ونظائر ذلك^(٦) . وكذلك :
« وري ، ويؤسا ، والمؤدة ، وداود » كله بواو واحدة^(٧) .

(١) المقنع ٢٩ .

(٢) المقنع ٤٦-٤٧ .

(٣) المقنع ٣٧ ، ومعاني القرآن ٢ : ١١٧-١١٨ ، والمصاحف ١١٣-١٤٠
(حرفا الشورى والقمر فحسب) ، والبرهان ١ : ٣٩٧-٣٩٨ ، والنشر ٢ : ١٤١ .

(٤) المقنع ٣٨ .

(٥) المقنع ٣٨ ، والبرهان ١ : ٣٩٧ .

(٦) المقنع ٣٨ ، والنشر ١ : ٤٤٢-٤٤٣ .

(٧) المقنع ٣٩ .

وأما ما حُذفت منه الياء اكتفاء بالكسرة ؛ فمن جميع المحذوفات ، التي اختلف القراء فيها ؛ كل ذلك مرسوم في المصحف بغير ياء ، سواء كانت الياء لاماً أو ياء إضافة نحو قوله :

و(الداعِ إذا دعانِ) (١٥ -) البقرة ١٨٦ .

و(فارهبونِ) البقرة ٤٠ ، والنحل ٥١ .

و(فاتقونِ) البقرة ٤١ .

و(لا تكفرونِ) البقرة ١٥٢ .

و(من اتبعنِ) آل عمران ٢٠ .

و(خافونِ) آل عمران ١٧٥ ، وما أشبه ذلك ، حيث وقع في جميع القرآن^(١) .

ومن ذلك ما تجتمع فيه ياءان إحداهما ، علامة الجمع نحو: «النبين ، والأميين» إحدى اليائين في ذلك محذوفة ، إلا قوله : (عليين) - المطففين ١٨ ، فإنه مرسوم بياءين^(٢) . وكذلك ما كانت الياء فيه صورة همزة نحو: «متكئين ، وخاشئين»^(٣) . ورسم في المصاحف العراقية ما كان بياءين في طرف الكلمة نحو: «يحيى ويستحي» بياء واحدة^(٤) فإن اتصل بضمير فهو بياءين في جميع المصاحف نحو: «يحييكم ، ويحييها ، وحييتم» وما أشبه ذلك ، حيث وقع . وكتبوا (من حَيَّ عن بيته) في الأنفال ٤٢ ، بياء واحدة ؛ وذلك عندى على قراءة من ادغم . وكذلك كتبوا : (أنت وليّ) يوسف ١٠١ ، بياء واحدة أيضاً^(٥) .

(١) المقنع ٣٢-٣٦ ، ومعاني القرآن ٢: ٢٩٣-٢٩٤ ، والمصاحف ١٠٦ (حرف آل عمران الأول فحسب) ، والبرهان ١: ٣٩٨-٤٠٠ ، والنشر ٢: ٢٣٧-٢٤٧ .
(٢) المقنع ٥٢ ، والمصاحف ١١٥ وحرف المطففين فيه بياء واحدة ، والحكم ١٦٥ ، والنشر ١: ٤٤٣ .

(٣) المقنع ٥٢ .

(٤) المقنع ٥٣ .

(٥) المقنع ٥٣ وهو يذكر آية أخرى غير هذه وهي قوله تعالى «إن ولي الله» ، الأعراف ١٩٦ .

ومن ذلك ما حُذفت الياء منه في الخط ، على نيّة الوصل ، مما لا ينبغي أن يوقف عليه ، مواضع ، وجملتها أربعة عشر موضعا ، وهى قوله :

(وسوف يُؤت الله المؤمنين) فى النساء ١٤٦ .

(وَيَقْضِ الحق) فى الأنعام (١) ٥٧ .

(نُنج المؤمنين) فى يونس ١٠٣ .

(والواد المقدس) فى طه ١٢ . والنازعات ١٦ .

(ولهاد الذين آمنوا) فى الحج ٥٤ .

(وواد النمل) فى النمل ١٨ .

(والواد الأيمن) فى القصص ٣٠ .

(وبهاد العمى) فى النمل خاصة ١٨ .

(وصال الجحيم) فى الصافات ١٦٣ .

(ويناد المناد) فى ق ٤١ .

(فما تُغنِ النذر) فى القمر ٥ .

(والجوار المنشآت) فى الرحمن ٢٤ .

(والجوار الكنس) فى التكوير ١٦ ، الياء فى جميع ذلك محذوفة من الخط (٢).

وهذه الحروف اجتمعت المصاحف على إثباتها (١٥ - ب) على الأصل منها :

فى البقرة : (واخشوني) ١٥٠ .

(١) هى قراءة سوى أهل الحرمين وعاصم من السبعة ، إذ قراءة هؤلاء بالصاد مضمومة ، انظر التيسير ١٠٣ ، والمقنع ٣١ .

(٢) المقنع ٣٢ - ٣٥ ، ويعود المصنف ههنا ، ليدكر بعض الآيات التى ذكرها الدانى ، كما جاء فى الحاشية قبل السابقة ، ومعانى القرآن ٢ : ٢٩٣ - ٢٩٤ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٤٦ ، والمصاحف ١٠٨ ، ١١٤ (حرفا الحج والقمر فحسب) ، والبرهان ١ : ٤٠٦ - ٤٠٧ ، والنشر ٢ - ١٣٨ - ١٣٩ .

- و(فإن الله يأتي بالشمس) البقرة ٢٥٨ .
- و(فاتبعوني يحبسكم الله) في آل عمران ٣٩ :
- و(لئن لم يهدني ربى) في الأنعام ٧٧ .
- و(يوم يأتي بعض آيات ربك) الأنعام ١٥٨ :
- و(هداني ربى إلى صراط) الأنعام ١٦١ :
- و(يوم يأتي تأويله) في الأعراف ٥٣ :
- وفيها : (لن ترانى) ١٤٣ .
- و(فسوف ترانى) ١٤٣ .
- و(استضعفوني وكادوا يقتلونى) ١٥٠ .
- و(المهتدى) ١٧٨ .
- و(فكيدونى) في سورة هود ٥٥ .
- و(ما نبغى)^(١) في يوسف ٦٥ .
- وفيها : (ومن اتبعنى) ١٠٨ .
- وفي إبراهيم : (فمن تبغى) ٣٦ .
- و(أبشروتمونى) في الحجر ٥٤ .
- وفيها : (سبعاً من المثانى) ٨٧ .
- و(يوم تأتي كل نفس) في النحل ١١١ .
- و(قل لعبادى) في سبحان ٥٣ .
- و(فإن اتبعتنى فلا تسألنى) في الكهف ٧٠ :
- و(فاتبعنى أهيك) في مريم ٤٣ .
- و(أن أسربعبادى) و(فاتبعونى) في طه ٧٧ ، ٩٠ :
- و(الزّانى) ^(٢) في النور ٢ .
- وفيها : (يعبلونى) ٥٥ .

(١) في الأصل (ما كنا نبغى) ، وهذا الحرف في الكهف (آية ٦٤) .

(٢) وهى في السورة نفسها (آية ٣) .

و(أن يهدينى سواء السبيل) فى القصص ٢٢ .
و(أن اعبدونى) فى يس ٦١ .
و(أولى الأيدى) فى ص ٤٥ .
و(أفن يتقى بوجهه) فى الزمر ٢٤ .
وفىها : (لوأن الله هدانى) ٥٧ .
و(فأسرّ بعبادى) فى الدخان ٢٣ .
و(فيؤخذُ بالنواصي) فى الرحمن ٤١ :
و(لم تؤذوننى) فى الصف ٥ .
وفىها : (برسول يأتى) ٦ .
وفى المنافقين : (لولا أخرتني) ١٠ .
و(فادخلني فى عبادى وادخلني جنتي) فى الفجر ٢٩ ، ٣٠ ؛ فهذا
جميع ما وجدته من هذا الباب ، مرسوماً فى الخط ثابتاً فى التلاوة ، بلا خلاف
بين القرأة ، مما يشاكل فى اللفظ والمعنى ، ما حذف منه الياء مما تقدم
ذكره ^(١) ؛ وجميع ما لقيه الساكن مما ليس بمذكور فى المحذوفات الياء فيه
ثابتة فى الخط ^(٢) سوى (١٦-أ) ما ذكر فى الفصل الذى ذكرنا فيه أربعة عشر
موضعا حذف لام الفعل منها ^(٣) .

القول فى الهمزتين المجتمعتين

من ذلك همزة الاستفهام ؛ وتدخل على همزة ، بعدها ألف أو لا ألف
بعدها نحو : (ءأنذرتهم) البقرة ٦ ؛ و(ءأنت قلت للناس) المائدة
١١٦ ، و(ءأنتم به) الأعراف ١٢٣ ، وما أشبه ذلك . فهذا مرسوم

(١) المقنع ٤٦ - ٤٩ ، وينفل ابن عمار موضعاً مما ذكره الدانى ذلك قوله تعالى فى
الأنعام الحرف (آية ٨٠) ، والنشر ٢ - ١٩٢ - ١٩٣ .
(٢) المقنع ٤٩ .
(٣) ينظر الملاحظة رقم (٢) ص ١٠٨ .

في المصاحف بألف واحدة ؛ واختلف في الألف الثانية قليل : هي الأصلية ، وقيل : ألف الاستفهام^(١) ، وكذلك في غير الاستفهام ، إذا اجتمعت همزتان ؛ الأولى منهما مفتوحة والثانية ساكنة نحو : آمن ، وأدم « فأما همزة الاستفهام ، تدخل على همزة مكسورة ، فإن الرسم يختلف فيها ؛ فن ذلك : « أننا » رسم منه بالياء مكان الهمزة الثانية حرفان :

(أننا لمخرجون) في النمل ٦٧ .

و(أننا لتاركوا آلهتنا) في الصافات ٣٦ : وما سواهما بغير ياء^(٢) : ومنه « أننكم » رسم منه بالياء أربعة :

في الأنعام : (أننكم لتشهدون) ١٩ .

وفي النمل : (أننكم لتأتون الرجال) ٥٥ :

وفي العنكبوت : (أننكم لتأتون الرجال) ٢٩ :

وفي حم السجدة : (أننكم لتكفرون) ٩ .

ومنه « أنذا » رسم منه بالياء موضع واحد في الواقعة : (أنذا متنا) ٤٧ ، وما سواه بغير ياء^(٣) .

ورسموا (إن لنا لأجراً) في الأعراف ١١٣ ، بغير ياء ، والذي في الشعراء : (أنن) ٤١ ، بياء^(٤) .

ومما رسم بالياء في المصاحف العراقية : (أنن ذكركم) في يس ١٩ ، و(أنفكا آلهة) الصافات ٨٦ ، و(أئمة) التوبة^(٥) ١٢ .

(١) المقنع ٢٥ ، وأدب الكاتب ١٨٨ ، والمحكم ٩٤ ، والنشر ٣٦٢-٣٦٣

(٢) المقنع ٥٤-٥٥ ، والمصاحف ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ (بعض المواضع) ،

وأدب الكاتب ١٨٨-١٨٩ ، والمحكم ١٠٤-١٠٥ ، النشر ٣٦٩-٣٧٠

(٣) المقنع ٥٥ ، والمحكم ١٠٤ ، والنشر ٣٧١-١

(٤) المقنع ٥٥ ، والمصاحف ١٠٧ (حرف الأعراف فحسب) ، والمحكم ١٠٤

(حرف الشعراء فحسب) ، والنشر ٣٧٢-١

فأما قوله : (أعئك لأنت يوسف) يوسف ٩٠ .

و(أعله مع الله) النمل ٦٠ .

و(أعئك (١٦-ب) لمن المُصَدِّقِينَ) الصافات ٥٢ .

و(أعنا لمردودونَ في الحافرة) النزاعات ١٠ ، فبغير ياء^(١) ، فإن دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة ، فجميع ما في القرآن من ذلك ثلاثة مواضع ، على قراءة جماعة القراء ، في آل عمران : (أَوْثَنُكُمْ) ١٥ ، وفي ص : (أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ) ٨ ، وفي القمر : (أَعْلَى الذِّكْرِ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا) ٢٥ ، فالموضع الذي في آل عمران مرسوم بالواو والآخران بغير واو^(٢) . وفي القرآن حرف رابع من هذا الأصل على قراءة نافع ومن وأفقه^(٣) ، وهو : (أشهدوا خلقهم) في الزخرف ١٩ : وهو مرسوم بغير واو^(٤) .

القول في ألف الوصل

ألف الوصل محذوفة في الخط من : (بسم الله الرحمن) و (بسم الله مجراها) هود ٤١ ، وهي ثابتة في «باسم» فيما سوى ذلك^(٥) .

وكذلك هي محذوفة في فعل الأمر المواجه به ، في السؤال خاصة ، إذا كان قبله واو أو فاء^(٦) ، نحو : «واسأل ، وفاسأل» . وكذلك ألف الوصل المكسورة والمفتوحة ، إذا دخلت عليها ألف الاستفهام نحو : (أَطَّلَعَ

(١) المقنع ٥٥ - ٥٦ ، والمحكم ١٠٣

(٢) المقنع ٢٥ ، والمحكم ١٠٦ ، ١٠٨ .

(٣) الإيضاح ٥-أ-ب ، والتيسير ١٩٦ والذي وافق نافع قالون من رواية أبي نشيط ،

والنشر ٣٦٩-٣٦٠:٢

(٤) المحكم ١٠٧ ، والنشر ٣٧٦:١

(٥) المقنع ٣٠

(٦) المقنع ٣١

الغيب) مريم ٧٨ ، و (الذكرين) ^(١) الأنعام ١٤٣ ، وكذلك التي تدخل على همزة ساكنة هي فاء الفعل ، ويكون في أول الكلمة واو أو فاء نحو : «فأتوا، وآتوا» ، فإن اتصلت بكلمة ، يسكت عليها ، أثبتت نحو : (ائثُوا) البقرة ٢٣ ، و (لقاءنا ائتِ) يونس ١٥ ، و (الذي أوتئمن) البقرة ٢٨٣ ، والحرف ، الذي بعد الألف في هذا ، هو صورة الهمزة الساكنة .

وكذلك تحذف ألف الوصل (١٧- أ) - التي تصحب لام المعرفة إذا دخلت عليها نحو : «الله ، وللذاكرين» وما أشبهه. ^(٢)

ورسموا ألف الوصل في (عيسى ابن مريم) البقرة ٨٧ ، و (المسيح ابن مريم) المائدة ١٧ ، و (قالت اليهود عزيزاً ابن الله) التوبة ٣٠ ، و (قالت النصارى المسيحُ ابن الله) ^(٣) التوبة ٣٠ .

ومما حذف منه في المصحف أحد الحرفين من غير حروف المد واللين ^(٤) : «الذى ، والذين ، والذان ، والذين» و (التي أمطرت) الفرقان ٤٠ ، وشبهه . و (التي هاجرن معك) الأحزاب ٥٠ وشبهه : و (التي يئسن) الطلاق ٤ ، وشبهه ^(٥) .

ورسموا بلامين اسم الله عز وجل و «اللهم» ^(٦) .
ورسموا بلامين أيضاً «اللاعنون ، واللاعنين ، واللؤلؤ ، واللات ، واللطيف ، واللوامة ، واللهب ، واللمم ، واللهو ، واللغو ، واللعنة» حيث وقعت هذه الحروف المسماة ^(٧) .

(١) المقنع ٣٠-٣١

(٢) المقنع ٣١ ، وأدب الكاتب ١٨٥

(٣) المقنع ٣١-٣٢ ، وأدب الكاتب ١٨٤

(٤) المقنع ٣١ ، ٧٢

(٥) المقنع ٥٢

(٦) المقنع ٧٣

(٧) المقنع ٧٢-٧٣

ذكر حروف اختلفت فيها مصاحف

أهل الحجاز والعراق والشام^(١)

وهي من الحروف التي اختلفت فيها قراءة القراء ؛ من ذلك :
(قالوا اتخذ الله) في البقرة ١١٦ ، هو في مصاحف أهل الشام بغير واو ، وفيما سواها بالواو .
(ووصى بها إبراهيم) في البقرة ١٣٢ ، بألف ، المدينة والشام ؛
(سارعوا إلى مغفرة) في آل عمران ١٣٣ ، المدينة والشام ؛
(والتزبر وبالكتاب) آل عمران ١٨٤ ، بزيادة باء في (التزبر) في مصاحف أهل الشام خاصة ، وفي رواية هشام^(٢) زيادة الباء في (بالتزبر) و (بالكتاب) .

وذكر القراء أن في مصاحف بعض أهل الكوفة : (والجار ذا القربى) بألف في النساء^(٣) ٣٦ .

(ما فعلوه إلا قليلا منهم) في النساء ٦٦ ، بالألف في مصاحف أهل (ب - ١٧) الشام .

(يقول الذين آمنوا) في المائدة ٥٣ ، بغير واو أهل مكة والمدينة والشام .

(من يرتدد) بدالين في المائدة ٥٤ ، المدينة والشام .

(للدار الآخرة) في أول الأنعام بلام واحدة ٣٢ ، الشام .

(لئن أنجانا) في الأنعام ٦٣ ، أهل الكوفة وفي غيرها (أنجيتنا) .

(١) المقنع ١٠٨ - ١١٢ ، والمصاحف ٤٤ - ٤٧

(٢) هو هشام بن عمار السلمي ، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومفتيهم ، أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وغيرهما ، وروى الحروف عن أبي دحية عن ثافع وعن مالك بن أنس وغيرهما ، وعنه خلق كثير ، صدوق ثقة ، توفي ٢٤٥ هـ ، لسان الميزان ٣٠٢ : ٣٠٤ ، والتيسير ٦ ، وطبقات القراء ٢ : ٣٥٤ - ٣٥٦

(٣) المقنع ١١٠ .

(قتل أولادهم شركائهم) في الأنعام ١٣٧ ، الشام^(١) .
 (قليلا ما تتذكرون) بحرفين في أول الأعراف ٣ ، أهل الشام .
 (ما كنا لنهتدي) الأعراف ٤٣ بغير واو فيها ، الشام أيضاً ؛
 (وقال الملأ الذين استكبروا) الأعراف ٧٥ ، بواو فيها الشام ، أيضاً ؛
 (ولإذ أنجاكم) فيها الشام أيضاً . ومن سواه (أنجيناكم) الأعراف

١٤١ :

(الذين اتخذوا مسجدا) في التوبة ١٠٧ المدينة والشام بغير واو .
 (من تحتها الأنهار) عند رأس المائة من التوبة ١٠٠ ، مكة خاصة ؛
 (ينشركم في البر والبحر) يونس ٢٢ ، الشام ومن سواه (يسيركم) ؛
 (قال سبحانه رب) في بني إسرائيل ٩٣ ، مكة والشام .
 (منهما منقلبا) في الكهف ٣٦ ، المدينة ومكة والشام^(٢) .
 (ما مكني فيه رب خير) الكهف ٩٥ ، مكة خاصة^(٣) .
 (قال رب يعلم القول) في أول الأنبياء ٤ ، الكوفة^(٤) .
 (ألم ير الذين كفروا أن السموات والأرض) بغير واو في الأنبياء
 ٣٠ ، مكة خاصة^(٥) .
 (سيقولون لله) في الموضعين الآخرين من المؤمنين ؛ البصرة ، ولا
 خلاف في الأول أنه (لله)^(٦) .
 (قل كم لبثتم) ، (إن لبثتم) في المؤمنين ١١٢ ، ١١٤ ، الكوفة
 خاصة .

و (نزل الملائكة) في الفرقان ٢٥ ، بنونين في مكة .

(١) المقنع ١١٠

(٢) بزيادة ميم بعد الراء على التثنية ، المقنع ١١١

(٣) أي بنونين ، المقنع ١١١

(٤) ببناء فعل القول على الأمر ، المقنع ١١١ - ١١٢

(٥) أي دون واو بعد همزة الاستفهام ، المقنع ١١٢

(٦) المقنع ١٠٨ - ١١٢ ، والمصاحف ٤٤ - ٤٧

(أو ليأتيتني) بنونين في النمل ٢١ ، مكة .
 (فتوكل على العزيز الرحيم) الشعراء ٢١٧ ، المدينة والشام^(١) .
 (قال موسى ربي (١٨ - أ) أعلم) في القصص ٣٧ ، مكة :
 (وما عملت أيديهم) في يس ٧١ ، الكوفة بغير هاء .
 (تأمروني أعبد) بنونين في الزمر ٦٤ ، الشام .
 (أشد منكم قوة) بكاف في الطول^(٢) ٢١ ، الشام .
 (أو أن يُظهر في الأرض الفساد) المؤمن ٢٦ ، الكوفة بألف قبل الواو .
 (بما كسبت أيديكم) في الشورى ٣٠ ، بغير فاء ، المدينة والشام^(٣) .
 (يا عبادي لا خوف) الزخرف ٦٨ ، بياء ، المدينة والشام^(٤) .
 (تشبهه الأنفس) في الزخرف ٧١ ، بهاء المدينة والشام^(٥) .
 (بوالديه إحساناً) في الأحقاف ١٥ ، الكوفة^(٦) .
 (أن تأتهم بغتة) الزخرف ٦٦ ، بغير ياء . روى أنه كذلك في مصاحف أهل مكة واختلف فيه ، وقيل أيضاً إنه في بعض مصاحف الكوفة^(٧) .
 وكذلك : (ذا العصف والريحان) في الرحمن ١٢ ، وفي آخرها :
 (ذو الجلال والإكرام) ٧٨ ، الأول (ذا) والثاني (ذو) ، الشام خاصة^(٨) .

-
- (١) المقنع ١١٠
 (٢) أي سورة غافر .
 (٣) أي هكذا ، « فبما » بفاء قبل الباء .
 (٤) يعني ياء الإضافة .
 (٥) في سائر المصاحف (تشبه) المقنع ١١٤ - ١١٥
 (٦) أي هكذا : « حسناً » ، المقنع ١١٥
 (٧) المقنع ١١٥
 (٨) الأول في سائر المصاحف (ذو) والثاني في سائرهما أيضاً (ذو) ، المقنع ١١٥ .

(وكلُّ وعَد الله الحسنى) الحديد ١٠ ، الشام^(١) .
 (فإن الله الغنى الحميد)^(٢) بغير « هو » في الحديد ٢٤ ، المدينة والشام :
 (فلا يخاف عقباها) الشمس ١٥ ، بقاء ، المدينة والشام^(٣) .

وربما قرأ بعض القراء بعض هذه الحروف على خلاف مصحفه ، على ما رواه عن أحمد عنه . وإنما أقر عثمان ، ومن اجتمع على رأيه من سلف الأمة ، هذا الاختلاف في النسخ التي اكتتبت وبعثت إلى الأمصار ، لعلمهم أن ذلك من جملة ما أنزل عليه القرآن ، فأقر ليقرأه كل قوم على روايتهم^(٤) .
 وذكر محمد بن عيسى عن نصير حروفاً ، ذكرنا بعضها في هذا الفصل المتقدم ، وبعضها في باب حذف الألف^(٥) ؛ وبقيت منها حروف تذكر ههنا منها : « إبراهيم »^(٦) قال : كتبوا في بعض المصاحف جميع ما في البقرة بياء وفي بعض المصاحف بغير بياء^(٧) .

قال : وفي بعضها : (قل بثس يا مريم) البقرة ٩٣ ، موصولة وفي بعضها : (بثس ما) (١٨ - ب) مقطوعة^(٨) .

وفي المائدة : (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله) ١٨ ، في بعض المصاحف بواو وألف ، وفي بعضها بغير واو .

وفي بعض المصاحف في الأعراف : (كلما دخلت أمة) ٣٨ ، موصولة ؛ وفي بعضها (كل ما) .

(١) المقنع ١١٥

(٢) أى بطرح الضمير بعد لفظ الجلالة ، المقنع ١١٥

(٣) وفي سائر المصاحف (ولا) بالواو ، المقنع ١١٥ - ١١٦

(٤) كل ما جاء في هذا الباب مذكور في المقنع مع بعض التفسير والتوجيه ١٠٨ - ١٢٠

(٥) ينظر في الورقات ٩٥ - ٩٧ ، وأول ٩٩ ؛ فهى في حذف الألف .

(٦) المقنع ٢٢ ، ٩٨ ، كتابة الأسماء الأعجمية ، وأدب الكاتب ١٩١ ، والمصاحف ٨٧

(٧) المقنع ٧٩ ، والمصاحف ٨٧

(٨) المقنع ٧٩ ، والمصاحف ١٠٦ ، وأدب الكاتب ١٩٥ ، والبرهان ١ : ٤١٩ ،

والنشر : ٢ - ١٥٥

وفى براءة فى بعض المصاحف : (ولأوضعوا خلالكم) ٤٧ ، بغير ألف بعد اللامليف ، وفى بعضها : (ولا أوضعوا) بألف^(١) .
وفى الكهف فى بعض المصاحف : (فله جزاؤ الحسنى) ٨٨ ، بواو ، وفى بعضها بغير واو^(٢) .
وفى الأنبياء فى بعض المصاحف : (فى ما اشتيت أنفسهم خاللون) ١٠٢ ، مقطوعة وفى بعضها (فيا) موصولة^(٣) ؛
وفى المؤمنين : (كلما جاء أمة رسولها كذبوه) ٤٤ ، كذلك أيضاً^(٤) •
وفى الشعراء : (أتركون فيما ههنا آمين) ٩٤٦ ، فى بعض المصاحف (فى ما) مقطوعة ، وفى بعضها (فيا) موصولة^(٥) ؛
وفى بعض المصاحف : (وما آتيم من ربا) فى الروم ٣٩ ، بغير واو ؛ وفى بعضها (ربوا) بالواو والألف بعدها^(٦) .
وفى المؤمن فى بعض المصاحف : (كلمت ربك) ، الأعراف ١٣٧ •
بالتاء ، وفى بعضها بالهاء^(٧) .
وفى المنافقين فى بعض المصاحف : (وأنفقوا مما رزقناكم) ١٠ ، موصولة ، وفى بعضها (من ما) مقطوعة^(٨) .
وفى الملك : (كلما ألقى فيها فوج) ٨ ، موصولة ؛ وفى بعضها (كل ما) مقطوعة^(٩) .

-
- (١) المقنع ٤٧ ومثله قوله تعالى : (أولا أذبحته) النمل ٢١ ، والمصاحف ١٠٨ ، والبرهان ٣٨١٥١
(٢) المقنع ٦١ ، والتيسير ١٤٥ ، والنشر ١: ٤٥١
(٣) المقنع ٧٦ ، والمصاحف ١٠٧ ، والبرهان ١: ٤٢٠ ، والنشر ٢: ١٥٠
(٤) المقنع ٧٩ ، والبرهان ١: ٤١٨ ، والنشر ٢: ١٤٩
(٥) المقنع ٧٦ - ٧٧ ، والنشر ٢: ١٤٩
(٦) المقنع ٥٧ ، والبرهان ١: ٤٠٩ ، والنشر ٢: ٢٢٨
(٧) المقنع ٨٤ ، والمصاحف ١١٢ ، والنشر ٢: ١٣١
(٨) المقنع ٧٤ ، والمصاحف ١١٥ ، والبرهان ١: ٤٢٥ ، والنشر ٢: ١٤٩
(٩) المقنع ٧٩ ، والنشر ٢: ١٤٩

وجميع ما قدمنا ذكره ، من حذف الألف والواو والياء ، من الخط ،
فإنما ذلك لأن الحركة المأخوذة من كل حرف ، من هذه الحروف تدل عليها
وتنوب عنها ، فحذفت من الخط استخفافاً ؛ وإذا كانت قد تحذفت من
اللفظ على ما قدمناه في باب الاختلاس وغيره من الكتاب فحذفها في الخط
أيسر ؛ وقد جمعت (١٩ - أ) في هذا الباب جميع ما رويناه عن أمتنا
من خطوط المصاحف ، مما أخذت بعضه من روايتنا من كتاب ابن أشته ،
وغیره من الكتب . وجميعه على مبلغ الجهد والطاقة ؛ والله المستعان .

نجز الكتاب والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعلى
آله الطاهرين ، وعلى أصحابه المنتخبين ، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين
وسلم عليهم تسليماً .

وكتب أحمد بن محمد بن محرز الأنصارى المقرئ الأندلسى في مدة
آخرها العشر الآخر من صفر سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، نفعه الله به
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ؛ حسبنا الله ونعم الوكيل .

بلغت مقابلة بالأم

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس المقدمة وموضوعات الكتاب
- ٢ - » الاصطلاحات الفنية
- ٣ - » الأعلام
- ٤ - » القبائل والأقوام والأماكن والأيام
- ٥ - » المصادر والمراجع

المقدمة والموضوعات

أ - المقدمة

- ١ - تقديم الكتاب ٥٥ - ٥٦
- ٢ - التعريف بالمؤلف : « ٥٧ - ٦١ »
 - (أ) اسمه ونسبه ٥٧
 - (ب) مولده ووفاته ٥٨ - ٥٧
 - (ج) أبرز شيوخه والتعريف ببعضهم ٥٨
 - (د) أبرز تلاميذه والتعريف ببعضهم ٥٨ - ٥٩
 - (هـ) علمه وطلبه ٥٩ - ٦٠
 - (و) آثاره ٦٠ - ٦١
- ٣ - موضوع الكتاب « ٦٥ - ٦١ »
- ٤ - خطة التحقيق : « ٦٨ - ٦٥ »
 - (أ) الكتاب نسخه ووصفها ٦٥ - ٦٧
 - (ب) قيمة الكتاب في فنه ٦٧ - ٦٨
- ٥ - الحواشي والفهارس

ب - الكتاب^(١) « ٦٩ - ١١٩ »

- ١ - القول في علم خط مصاحف أهل الأمصار ٧١
- ٢ - ذكر ما كتب بالهاء أو بالتاء من هاء التأنيث « ٧٦ - ٧١ »

« النعمة ، الرحمة ، السنة ، امرأة ، معصية ، الكلمة ،

(١) بذلت جهدي لأجمل العناوين على النحو الذي أرادها عليه المؤلف .

- ذات ، بقية ، غيابات ، آيات ، هيات ، بهجة ،
 فطرة ، آيات ، الغرفات ، بينات ، لات حين ،
 ثمرات ، شجرة ، جنة ، مجالات » ... ٧٢ - ٧٥
- تعليل وقوعها بالهاء وبالناء ... ٧٥
- الوقف على هاء التأنيث ... ٧٦
- مذاهب النحاة والقراء في الهاء ... ٧٦
- ٣ - القول في الموصول والمقطوع ... ٧٧ - ٨٢
- « أن لا ، أن لن ، مما ، إن لم ، عمن ، أم من ، لكيلا ،
 بثما ، أينما ، إنما ، كلما ، مال ، فيما ، يوم هم ،
 آل ياسين » ... ٧٧ - ٨٢
- تعليل الوصل والقطع فيما تقدم ... ٨٢
- ٤ - القول في ذوات الواو وذوات الياء : ... ٨٢ - ٨٦
- ما كتب بالألف من ذوات الواو في الأفعال والأسماء ٨٢ - ٨٣
- ما رسم من ذوات الياء بالألف ... ٨٣
- ما رسم من ذوات الألف واوا ... ٨٣ - ٨٤
- ما اختلف فيه من ذلك ... ٨٤
- أحرف اختلف فيها ذكر نصير بن يوسف ... ٨٤ - ٨٥
- ما ذكره السجستاني مرسوماً بالياء في مصحف أهل
 مكة وهو بالألف ... ٨٥
- ما ذكره الكسائي مرسوماً بالياء في مصحف أبي
 وهو بالألف ... ٨٥ - ٨٦
- تعليل ما كتب بالياء وبالواو وبالألف ... ٨٦
- ٥ - القول في المهموز : ... ٨٦ - ٩٠
- حكم المهموز وما تصور الهزمة فيه حرفاً ... ٨٦
- الأحرف التي اختلفت في صورة الهزمة فيها : ... ٨٦ - ٨٩

- « الضعفاء ، الملأ ، جزاء ، البلاء ، شركاء ، أنباء ،
العلماء ، يتبوأ ، نتبوأ ، نشاء ، شفعاء ، دعاء ،
برآء ، أبناء ، يعبأ ، نبأ ، تبوء ، تنوء » ... ٨٦ — ٨٩
- حذف صورة الهمزة ... ٨٩ — ٩٠
- ٦ — القول في الزيادة والحذف ... « ٩١ — ٩٥ »
- مواضع الزيادة وأحرفها : « الربا ، امرؤ ، شيء ،
الظنوننا ، الرسولا ، السبيلا ، قواريرا ، لإلى ،
لأوضعوا ، لأذبحنه ، مائة ، تيأسوا ، ييأس » ... ٩١ — ٩٢
- تعليل الزيادة ... ٩٢ — ٩٣
- مواضع أخرى للزيادة ... ٩٣ — ٩٤
- تعليل أوجه الزيادة فيها ... ٩٤
- مواضع أخرى للزيادة وتعليلها ... ٩٥
- القول في الحذف وأحرفها : ... ٩٥
- « يخذعون ، وعدنا ، وعدناكم ، الصاعقة ، تشابه ،
خطيآته ، تفادوهم ، عاهدوا ، ختامه ، عبادى ،
بسم الله ، مالك ، فادآرآتم ، تقاتلوهم ، قاتلوهم ،
فارقوا ، عتوا ، باعد ، عالم ، عباد ، إلا فهم » ... « ٩٥ — ٩٧ »
- ذكر نصير بعض ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار
- ومواضعه ... « ٩٧ — ١٠١ »
- ما أجمع عليه كتاب المصاحف من حذف ألفه
- وصوره وأمثلة منه ... « ١٠١ — ١٠٢ »
- مواضع كتبت فيها بعض الألفاظ بألف ... ١٠٢
- مواضع حذفت فيها الألف من بعض الألفاظ ... « ١٠٢ — ١٠٣ »
- تعليل حذف الألف من « يا » التى للنداء وشبهها ... « ١٠٣ — ١٠٥ »

- كَتَبَ المنصوب المنون الذي تطرفت فيه الهمزة بألف واحدة ... ١٠٥
- صيغ تثبت فيه الألف ... ١٠٥
- مواضع حذفت منه الواو اكتفاء بالضممة ... ١٠٦
- حذفت الواو التي هي صورة الهمزة ... ١٠٦
- كتب كل ما قبل واو الجمع فيه همزة بواو واحدة ... ١٠٦
- حذف الياء اكتفاء بالكسرة وبعض مواضعه ... ١٠٧
- ما حذفت منه الياء لاجتماع يائين وإذا كانت الياء صورة للهمزة ... ١٠٧
- مواضع حذفت منها الياء في الخط على نية الوصل ... «١٠٧-١٠٨»
- مواضع اجتمعت المصاحف على إثبات الياء على الأصل «١٠٨-١١٠»
- ٧- القول في الهمزتين المختمتين : ... «١١٠-١١٢»
- رسم «أثنا ، وأثنكم ، وأثنا ، وأثن ، وأثمة» ومواضعه ... ١١١
- دخول همزة الاستفهام على الهمزة المضمومة ووجه رسمها ... «١١١-١١٢»
- ٨- القول في ألف الوصل : ... «١١٢-١١٣»
- مواضع حذفها ... ١١٢-١١٣
- ٩- الحروف التي اختلفت فيها مصاحف الحجاز والعراق والشام ومواضعه : ... «١١٤-١١٩»
- مخالفة بعض القراء في بعض الحروف مصحفه ... ١١٤-١١٦
- سبب إقرار عثمان بن عفان ومن وافقه من أصحابه رضي الله عنهم هذا الاختلاف في النسخ التي اكتتبت وبعثت إلى الأمصار ... ١١٧
- استدراك أحرف يذكرها محمد بن عيسى عن نصير في باب حذف الألف وباب القطع والوصل ... ١١٧-١١٨
- تعليل حذف أحرف العلة من الخط ... ١١٩

الاصطلاحات الفنية،

حذف صورة الهمزة ٨٩ ، ٩٠	« أم م »
الحذف ٩٠ ، ٩١	الأئمة ٧١ ، ٧٥
« ح ق ق »	المصاحف الأئمة ٧١
التحقيق ٩١	الإمام ٧١ ، ٨٥ ، ١٠١
« خ ص ر »	« ب دل »
الاختصار ٧٠ ، ٧١	٩
« خ ط ط »	بدل ٩٥
الخط ٧١ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ،	« ت ب ت »
١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ،	أثبتت ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
١١٩	١١٣ ، ١٠٥
« خ ف ف »	أثبتوا ٩٢ ، ١٠١
التخفيف ٨٦ ، ٩١	ثابت ١١٠
تخفيف الهمزة ٩١	ثابتة ١١٠ ، ١١٢
استخفافا ١١٩	المثبت ٧١
« خ ل ف »	« ح ذ ف »
اختلف ٧١ ، ٨٧ ، ٨٤ ، ١١١	حذف ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١١٣
اختلفت ١١٤	حذفت ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
الاختلاف ١٠٢ ، ١١٧	١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
مخالفتها ٧١	١١٩ ، ١١٠
« د غ م »	حذفوا ١٠١ ، ١٠٦
المدغم ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢	تحذف ١٠٢
الإدغام ٨٢	حذف الألف ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ،
	١١٧ ، ١١٩

« رسم م »

رسم ٨٤ ، ٨٧ ، ١١١

رسموا ١١٣

الرسم ١١١

رسمة ٧١

رسوم ٨٥ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢

المرسومة ٨٣

« زي د »

زيدت ٩٥

الزيادة ٢ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،

٩٣ ، ٩٥ ، ١١٤

« ش ب ع »

أشبعنا ٩٣

إشباع الحركة ٩١ ، ٩٣

مشبعة ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥

« ش ب هـ »

أشبه ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،

١١٣

أشبههما ٨٢ ، ٩١

شبهه ٩٣

التشبيه ٩٠

« ش و د »

مشدد ٨٢

« ص ح ف »

مصاحف ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٤ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٢ ،

٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،

١١١ ، ١١٧ ، ١١٨

مصاحف أهل الأمصار ٩٧

مصاحف أهل البصرة ٩١ ، ٩٥

مصاحف أهل الحجاز ٩١ ، ١١٤

مصاحف أهل الشام ١١٤

مصاحف أهل العراق ٢٤ ، ٨٠

مصاحف أهل الكوفة ٩١ ، ١١٤ ،

١١٦

مصاحف أهل مكة ١١٤ ، ١١٦

مصاحف البصرة ٩٢

المصاحف العراقية ١٠٢ ، ١٠٧ ،

١١١

مصاحف العراقيين ٨٧

المصاحف القديمة ٨٠

مصاحف المدينة ٩٢ ، ١٠٦

مصاحف المدينة والكوفة ٩٢

كتاب المصاحف ٣٠

المصحف الإمام ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ،

٨٤ ، ٩١ ، ١٠٣

مصحف أبي ٨٥

مصحف ابن مسعود ٩١

« ص و ر »

صورت ٨٩ ، ٩٠

نصوّر ٢٤

صورة الهمزة ٢٣ ، ٢٥ ، ٤١ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦

« ض ع ف »

مضعف ١٠٢

« ط ر ف »

المتطرفة ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٧

« ع ر ب »

ستعربه ٩٣

« ع و ض »

المعوضة ١٠٥

« ف خ م »

فخمت ٨٦

التفخيم ٨٦

« ف ه م »

الاستفهام ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣

همزة الاستفهام ١١١ ، ١١٢

« ق ر أ »

القرءاء ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١١٢ ،

١١٤ ، ١١٧

« ق ر ب »

التقريب ٧٠

« ق ط ع »

قطع ٧٥

يقطع ٨٢

المقطوع ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢

مقطوعة ٨٠ ، ١١٧ ، ١١٨

مقطوعان ٨٠

« ق ل ب »

انقلبت ٧٦

المنقلبة ٨٣

« ق و ي »

تقوية الهمزة ٩٠

« ك ت ب »

كتب ١٨ ، ٨٦

كتبت ٨٣ ، ٨٦

يكتبها ٧٥ ، ٩٨

الكتابة ٩٣

اكتتاب ٧١ ، ١١٧

كتاب ٨٦ ، ١٠١

الكاتب ٧٦ ، ٨٢

مكتوب ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ،

١٠٤ ، ١٠٧

مكتوبة ٧٨ ، ٩٥

« ل غ و »

لغة ٧٦

لغة الإشباع ٩٣

اللغتان ٨٣ ، ٩١

« ل ي ن »

اللين ٩١ ، ١١٣

« م د د »

المد ٩١ ، ١١٣

« م ص ر »

الأمصار ٦٩ ، ١١٧

ألف الوصل ١١٢ ، ١١٣
الموصول ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢
موصولان ٨٠
موصولة ٨٠ ، ١١٧ ، ١١٨
« وف ق »
لتنفق ٨٦
« وق ف »
الوقف ٧١ ، ٧٦ ، ١٠٥
الوقف على المهموز ٩١
« ول د »
المتولدة ٩١ ، ٩٣

« م ل ي »
الملي ٧٦ ، ٨٢
« م ز »
الهمزة ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣
الهمزة المتوسطة ٨٩
الهمزتان المجتمعتان ١١٠
المهموز ٨٦
« وح د »
التوحيد ٧٤
« و ص ل »
يصلها ٨٢
الوصل ٧٦ ، ١٠٥ ، ١٠٨

الاء — لام *

البكائي (زياد بن عبدالله) ٨٥ ح
 « الثاء »
 ثعلب (أحمد بن يحيى) ٧٦ ح
 « الجم »
 الجحطري (عاصم بن أبي الصباح)
 ٨٥ و ح
 جعفر بن محمد ٨٠ ح ، ٨٥ ح
 أبو جعفر (يزيد بن القعقاع) ٩٥ ح
 « الحاء »
 أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد)
 ٨٥ و ح
 الحسن بن الجباب ٧٤ ح
 حفص (ابن سليمان) ٨٠ ح
 حمزة بن حبيب الزيات ٨٥ ح ،
 ٩٢ ح ، ٩٦ ح ، ٩٧ ح ،
 ١٠٠ ح

« الهمة »
 أبي بن كعب ٨٥ و ح
 أحمد بن عمار ٣٨ ح ، ٧٠ ، ٧١
 أحمد بن محمد بن محرز ٦٩ ، ١١٩
 إسماعيل بن إسحاق ٧٤ ح
 إسماعيل بن أبي أويس ٨٥ ح
 ابن أشتة (محمد بن عبدالله) ٧٤ ،
 ٩٨ و ح ، ١١٩
 الأصمعي (عبد الملك بن قريب)
 ٧٦ ح
 الأعرج (عبد الرحمن بن هرمز)
 ٩٥ ح
 الأعمش (سليمان بن مهران) ٩٢ ح
 ابن الأنباري (محمد بن القاسم)
 ٧٤ ، ٨٧
 أيوب بن تميم ١١٤ ح
 « الباء »
 البخاري (محمد بن إسماعيل) ٧١ ح

(*) ما جاء من الأرقام ويعد حرف الحاء هكذا : « - ح » فذلك العلم مذكور في الحاشية : وإن سبقت الحاء بواو هكذا (- و ح) : « فذلك العلم مذكور في المتن والحاشية في الصفحة المشار إليها . وإن تجرد الرقم من هذين الرمزتين فالعلم مذكور في المتن فقط .

« الخاء »

الخزاز (أحمد بن علي) ٨٠ و ح ،
٨٦

خلف بن إبراهيم ٧٤ ح

خلف بن هشام ٩٢ و ح

خلاد بن خالد ٧٧ ح

« الدال »

الداني (عثمان بن سعيد) ١٠٨ ح ،
١١٠ ح

أبودحية (معلى بن دحية) ١١٤ ح

« الراء »

روبة (ابن العجاج) ٧٦ ح

« السين »

سلمة بن عاصم ٧٦ و ح

سليمان بن قتة ٨٥ ح

سليم بن عيسى ٧٧ ح ، ٩٢ ح

سيبويه (عمرو بن عثمان) ٧٦ و ح

« الشين »

شجاع بن أبي نصر ٩٠ ح

« العين »

عاصم ١٠٨ ح

عاصم بن أبي الصباح ٨٥ ح

ابن عباس (عبدالله) ٨٥ ح

عبدالله بن إدريس ٩٢ و ح

عبدالله بن مسعود ٩١ و ح

أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٩٠ و ح

٩١ ، ١٠٠ ، ١٠١

عثمان بن عفان ٨٥ و ح ، ٩٣ ،

١٠١ ، ١١٧

عراك بن خالد ١١٤ ح

أبو عمرو بن العلاء ٧٦ ح

عيسى بن عمر ٨٥ ح

« الفاء »

الفراء (يحيى بن زياد) ٧٦ و ح ،
١١٤

الفضل بن شاذان ٧٧ ح

الفضل بن قدامة أبو النجم ٧٦ ح

« القاف »

قالون (عيسى بن مينا) ٩٥ و ح ،

١١٢ ح

« الكاف »

الكسائي (علي بن حمزة) ٧٦ ح ،

٧٧ ح ، ٨٥ و ح ، ٩٦ ح ،

١٠٠ ح

« اللام »

الليث بن خالد ٧٦ ح

« الميم »

مالك بن أنس ١١٤ ح

ابن مجاهد (أحمد بن موسى) ٧٤ ح

محمد بن أسد ٧٤ ح

محمد بن عيسى ٧٧ ح ، ٨٦ ،

٨٧ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ،

١١٧

محمد بن غالب (تمام) ٨٥ ح

محمد بن فرح ٧٦ ح

محمد بن يعقوب ٧٤ ح

ابن معين ٩٢

أبو مننر سلام (ابن سليمان)

٨٥ ح

« النون »

نافع بن عبد الرحمن ٩٢ ح ،

٩٥ ح ، ١١٢ ، ١١٤ ح

النبي « صلى الله عليه وسلم » ٧١ ح ،

٩١ ح

النسائي (أحمد بن علي) ٩٢ ح

أبو نشيط (محمد بن هارون)

١١٢ ح

نصر بن عاصم ٨٥ ح

نصير بن يوسف ٧٧ ح ، ٨٥ ،

٨٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٧

« الهاء »

هيرة ٨٠ ح

هشام بن عمار ١١٠ ح ، ١١٤ ح

أبو هاشم الرفاعي ٨٠ ح

« الياء »

يحيى (النبي عليه السلام) ٨٣

يحيى القطعي ٨٠ ح

يعقوب الحضرمي ٨٥ ح ، ٢١ ح

ابن يعمر (يحيى) ٨٥ ح

القبائل والأقوام والأماكن والأيام،

طىء ٧٦
 « العين »
 العرب ٩٣
 « القاف »
 القراء ٧١ ، ٧٥ ، ١١٠ ، ١١٤ ،
 ١١٧
 القراء السبعة ٩٥ ح
 الكوفة ٧١ ح ، ١١٤ ، ١١٦
 الكوفيون ٧٤ ح ، ٩٧ ح ، ٧٦ ،
 ١١٥
 « الميم »
 المدينة ٧١ ح ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ١١٦ ، ١١٧
 مصر ٧١ ح
 مكة ٧١ ح ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦
 « النون »
 النحويون ٧٦ ، ٨٦
 « الياء »
 اليمن ٧١ ح
 يوم الجمعة ٧٦

« الهمزة »
 أهل الأمصار ٧١
 أهل الحرمين ١٠٨ ح
 أهل البصرة ٨٥ ح
 أهل الشام ١٩٤
 أهل العراق ٨٠ ، ٩٥
 أهل الكوفة ١١٦
 أهل مكة ٨٥ ، ١١٦
 « الباء »
 البصرة ٧١ ، ١١٥
 « التاء »
 التابعون ٩٥ ح
 « الدال »
 دمشق ١١٤ ح
 « الشين »
 الشام ٧١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
 ١١٧
 « الطاء »
 طائي ٧٦

المصادر والمراجع

« الهمة »

- أدب الكاتب لابن قتيبة ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، ١٣٤٦ هـ
الإصابة لابن حجر العسقلاني ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٣ هـ
إعجاز القرآن للباقلائي ، مطبعة الإسلام بمصر ، الطبعة الأولى ، ١٣١٥ هـ
الأغاني للأصفهاني ، النسخة المصورة عن دار الكتب بمصر ، ١٩٢٨ م
إنباه الرواة للقفطي ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب
المصرية ١٩٥٥ م
إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري ، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن
رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧١ م

« الباء »

- البرهان في علوم القرآن للزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار
إحياء الكتب العربية ، ١٩٥٨ م :
بغية الوعاة للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي
الحلبي وشركاه ، ١٩٦٤ م .

« التاء »

- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر ، دار
إحياء الكتب العربية ، ١٩٥٤ م .
تفسير الطبري ، لابن جرير الطبري ، تحقيق محمود محمد شاكر ومراجعة
أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ، ١٣٧٤ هـ .

تهذيب تاريخ ابن عساكر ، بعناية الشيخ عبد القادر بلران وتصحيحه ،
مطبعة روضة الشام ، ١٣٣٠ هـ .

التيسير في القراءات السبع ، تصحيح أوتو برتزل ، استنبول ، مطبعة الدولة
١٩٣٠ م .

« الجيم »

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، حيدر آباد الدكن الهند ، مطبعة مجلس
دائرة المعارف ، الطبعة الأولى ١٩٥٢ م .

« الخاء »

خزانة الأدب للبغدادى ، الطبعة الأولى ، بولاق بمصر :

« الشين »

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف
بمصر ، ١٩٦٦ م .

« الصاد »

الصلة لابن بشكوال ، مطبعة روخس بمدينة مجريط ، ١٨٨٢ م .
صحيح البخارى ، مطبعة الشعب ، بمصر ، ١٣٧٨ هـ .

« الطاء »

الطبقات لخليفة بن خياط ، تحقيق سهيل زكار ، مطابع وزارة الثقافة
والإرشاد القومى السورية ، ١٩٦٦ م .

الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار بيروت ودار صادر ، ١٩٥٧ م .
طبقات القراء لابن الجزرى ، بعناية ج . برجستراسر ، المصورة عن الطبعة
الأولى ، ١٩٣٢ م .

طبقات المفسرين للسيوطي ، طبعة ليدن ، هولندا .

« الفاء »

الفهرست لابن النديم ، مطبعة الاستقامة ، بالقاهرة .
فهرس الكتبخانة الخديوية ، مطبعة الشيخ عثمان عبد الرازق ، بمصر ، ١٨٩٣ م
فهرس المخطوطات المصورة ، لفؤاد سيد ، الجزء الأول ، دار الرياض
للطببع بالقاهرة ، ١٩٥٤ م .

« الكاف »

الكتاب لسيبويه ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٧ م
كتاب المصاحف لابن أبي داود السجستاني ، تصحيح د. آثر جفري
المصورة عن الطبعة الأولى ، المطبعة الرحمانية بمصر ، ١٩٣٦ م .

« اللام »

لسان العرب لابن منظور ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٩٥٥ م .

« الميم »

مجالس ثعلب لأبي العباس ثعلب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار
المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٥٦ م .
المحكم في نقط المصاحف للداني ، تحقيق عزة حسن ، المطبعة الهاشمية ، ١٩٦٠ م
مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،
مطبعة نهضة مصر ، ١٩٥٥ م .
المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء
الكتب العربية ، ١٩٦٢ م .

معاني القرآن للفراء ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ،
مطبعة دار الكتب المصرية ومطبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة .

معجم الأدباء لياقوت ، طبعة أحمد فريد رفاعي ، مطبعة دار المأمون ،
١٩٣٦ م .

معجم المؤلفين لعمر كحالة ، مطبعة الترقى بدمشق ، ١٩٦٠ م .
مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ، مطبعة دائرة المعارف النظامية بجيلبر
آباد الدكن ، الطبعة الأولى ، ١٣٢٨ هـ .

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار للداني تحقيق محمد أحمد دهمان ،
مطبعة الترقى بدمشق ، ١٩٦٤ م .

الموشح ، المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٤٣ هـ .
ميزان الاعتدال للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب
العربية ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٣ م .

« النون »

النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، تصحيح ومراجعة محمد علي
الضباع ، مطبعة مصطفى محمد بمصر .